

التلفزيون المصري حول شهر الصيام إلى شهر فساد وانحلال



قانون معاداة السامية الأمريكي  
حرب جديدة على العالم الإسلامي

العلاج بالتبينة يريح فؤاد المريض ويذهب الحزن



كان خلفه القرآن

الامانة العامة للأوقاف

برعاية حضرة

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

مفتي الكويت الكبير

الحفظ القرآني

التاسعة 2005/2004

جوائز نقدية أكثر من

100.000 د.ك

شروط المسابقة

- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية.
- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في أكثر من فئة أو شريحة.
- يكون ترشيح المتسابق من طريق إحدى الجهات المشاركة.
- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة محددة أن يعود للتسابق فيها مرة ثانية.

آخر موعد للتسجيل 2004/10/27

804777 (1091-1119-1121)



# في هذا العدد



اسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر عن مؤسسة دار  
للصحافة والطباعة والنشر  
WWW.al-balagh.com  
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820  
فاكس: + (965) 4812735  
ص.ب: 4558  
الصفقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م  
عبدالرحمن راشد الوالايتي

«رحمه الله»  
رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الوالايتي  
وكلاء التوزيع:

المكويث شركة المجموعة الكويتية للتوزيع  
هاتف: 2417810/11/12 (965)  
2417809 فاكس:

السعودية  
الشركة السعودية للتوزيع  
Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: (E-MAIL): info@saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: (E-MAIL): Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)  
قطر مكتبة الثقافة

هاتف: (974) 2814114

اليمن دار القلم للتوزيع والإعلان

هاتف: ٢٢٧٥٦٣ (٩٦٧١)  
فاكس: ٢٢٧٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥ (٩٦٢٦)  
فاكس: ٥٦٩٨٨٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

- |  |    |
|--|----|
| دينارا كويتيًّا للأفراد داخل الكويت      | 25 |
| دينارا للأفراد في الدول العربية          | 25 |
| دينارا كويتيًّا للجهات الحكومية والشركات | 50 |
| دولارا أمريكياًّا للدول الأجنبية         | 70 |

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات  
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

## حديث الواقع

قانون معاداة السامية  
الأمريكي حرب جديدة  
على العالم الإسلامي



## خاطرة

وقفه تأمل مع  
إعسبار  
فرنسيس...



## رسالة القاهرة

التلفزيون المصري حول  
شهر الصيام إلى شهر فساد  
والخلال!!



## ركن العلوم

العلاج بالتبليغ  
يريح فؤاد المريخ  
ويذهب الحزن...



- قضايا سياسية، كتاب مصر الشيوعيين يهاجمون الإسلام والمسلمين ١٤
- العالم في أسبوع، مخطط حكومي في مصر لمنع جامعة الأزهر لوزارة التعليم العالي ٢٦
- ثقافة ورأي، سيمتبا العنف، تدمير الحصن الإنمسياني ٣٧
- قيسيات من منهج الله، رمضان شهر الجهاد والأمجاد ٣٤

# ٥ دنانير فقط

مئات من إخواننا  
أقعدهم المرض  
عن العمل... فهل  
تستطيع  
لأبنائهم ١٩.



للحقيبة  
المدرسية  
شاملة  
للوازم  
الدراسة



اتصل بصلك مندوبنا ٩٢٥٣٢٧٨ - ٩٢١٥٦٠٩

جمعية النجاة الخيرية



## صندوق إعانة المرضى

أول لجنة طبية خيرية تأسست عام ١٩٧٩ م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

حساب كفالة أسرة مريض / 0011010814834 - بيت التمويل الكويتي

الإدارة: القادسية قطعة 1 شارع 10 منزل 3 تلفون 2560061/2/3 داخلي 116 - 117 فاكس 2571741  
ص.ب 24409 الصفاة - الكويت الرمز البريدي 13105 - البريد الإلكتروني: www.phf@phf.org.kw



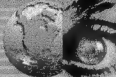
## منكم من يريد الدنيا!

عندما أخرج من بيتي لأكسب مالاً أو أجني متاعاً - وإن كان ذلك في سبيل إنشاء حياة كريمة وهو يرضي الله تعالى - بالطبع هو مختلف عن خروجي من البيت للجهاد في سبيل الله مع رسول الله ﷺ، ففي الحالة الأولى أنا خارج في متاع وراحة وأمل واضح لأعود معي المال وما أريد من الدنيا، أما في الحالة الثانية فقد خرجت بنفسي ومالي وأنا أعلم أنني ربما أن لا أعود بنفسي!

هكذا ترك لنا التاريخ مواقف مشرفة للرسول ﷺ وأصحابه الصادقين رضوان الله عليهم، حين خرج الرسول ﷺ إلى ملاقاته قافلة قريش ليسترد بعض ما سلبت قريش من المسلمين في مكة خرج المسلمون وهم في نية الحصول على القافلة... وفي لحظة من القدر تغير كل شيء وجاء الامتحان المفاجئ من الله تعالى للمؤمنين فراحت القافلة وراح الجمل بما حمل... وإذا الفئة المؤمنة مع الرسول ﷺ أمام جيش ما خرج إلا للقتال وهم كفار قريش!!! إنها ورطة... ورطة في اعتقاد من عاش الآن في نوم وراحة ودعة على أسرة في القصور والبيوت وتاركاً إخوانه بين يدي اليهود يذيقونهم سوء العذاب تلك ورطة في ظنّ عرب اليوم الذين ينتظرون رمضان ليناموا أكثر ويسمئوا أكثر!

أما تلك الفئة الصابرة مع الرسول ﷺ فهي تريد الآخرة رغم صعوبة الاختبار... وكان النصر في بدر الكبرى تاجاً فوق رؤوس المؤمنين حتى نهاية التاريخ فوق الأرض، وصار الذين حضروا بدرًا يحملون نيشان فخر على صدورهم وكأن الله تعالى قد اطلع إلى أهل بدر، فقال: «افعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

أما نحن فهل لهذه الأحداث المشرفة في كتاب الله أثر في نفوسنا... ألا نخشى أن نكون ممن قال الله فيهم: «منكم من يريد الدنيا»؟ علينا أن نكون جادين في فهم كتاب الله تعالى، آخذين بكل ما في ديننا بمنتهى الحكمة والشجاعة فليس في القرآن ما يدعو إلى ما نخشى منه «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم».



# قانون معاداة السامية الأمريكي



## حرب جديدة على العالم الإسلامي

في تأكيد جديد لدعم الإرهاب الصهيوني، ومعاقبة كل من تسول له نفسه مجرد النقد للكيان الصهيوني، مهما فعل من عدوان على الشعب الفلسطيني الأعزل، ومهما تعددت الجرائم الصهيونية يحقه ويحق دول المنطقة وشعوبها، واستمرار سياسة المحافظين الجدد في التحيز المطلق لصالح إسرائيل، وتكسب أصوات اللوبي الصهيوني في الانتخابات الأمريكية، وقع الرئيس الأمريكي «جورج بوش» قانوناً جديداً يلزم وزارة الخارجية الأمريكية بمراقبة الأنشطة المعادية للسامية في العالم وتقوم مواقف الدول تجاه هذه القضية، وذلك يوم ١٦/١٠/٢٠٠٤، مما يفتح المجال واسعاً للتدخل والهيمنة على دول العالم وشعوبها، خاصة الدول العربية والإسلامية يدعو معاداة السامية.

وقد سبق لنا أن فتحنا ملف اسطورة معاداة السامية الزائفة في المخطط الصهيوني. وجاءت خطوة «بوش» الجديدة لتجعل هذا السلاح أكثر مضاعفاً لايتزاح الشعوب ونهب ثرواتها، بل وإملاء ما تريد. إضافة إلى سجل قوانين المحاسبية وقوانين الحريات الدينية وحقوق الإنسان والديمقراطية، وغيرها من المخالب الحريرية التي تحضي السم الزعاف.

واليوم مع صفحة جديدة من هذا السجل الأسود، الذي يستهدف الإسلام والمسلمين، إبعاد القانون ورأي الخبراء فيه، وتطبيقاته التي تؤكد دور الأفعى الصهيونية التي تلتف حول العالم.



## القانون الأمريكي يلزم وزارة الخارجية الأمريكية بمراقبة الأنشطة المعادية لليهود في العالم وتقويم مواقف الدول حيالها

على استضافتها للمؤتمر، متهمين إدارتها بالتفاهق والانحياز لمن وصفوه بالإرهاب الفلسطينيين!! كما وُزعت مئات المنشورات للتدبير بما يصفونه بالإرهاب الفلسطينيين، وحولوا المجرم القاتل الذي يملك الأسلحة المحرمة دولياً ويبتطش بها إلى حمل وديع، أما الضحية فهو إرهابي!

٢- يهود روس يقاضون وزير الإعلام السابق لانتقاده المنظمات اليهودية: فقد قدم عدد من يهود روسيا دعوى جنائية يوم ١٨/١٠/٢٠٠٤ ضد «بوريس ميرونوف» وزير الإعلام الروسي السابق، لأنه نشر موضوعاً في صحيفة «نوفوسيبيرسك» الروسية، انتقد فيه أنشطة المنظمات اليهودية المتطرفة في روسيا، وتحريضها الشباب اليهود على الهجرة إلى إسرائيل.

وأكد الوزير «ميرونوف» أن التساهل مع الصهيانية وأعداء روسيا، قد أصبح سياسة رسمية للحكومة ورئيسها السابق «ميخائيل فركدكوف»، الذي

### تماذج تطبيقية للقانون المتعارض مع حرية الرأي والعدالة ومنها:

١- مؤتمرات كثيرة عقدت في العالم الغربي، لبحث مكافحة مناهضة السامية، وآخرها مؤتمر برلين، الذي حضره وزير الخارجية الأمريكي والرئيس الإسرائيلي، وعلى الرغم من هذه الجهود، فإن الغائب الحقيقي فيها، هو النظر في كيفية الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، ومحاولاتها شل قدرة المجتمع الدولي على التصدي لتلك الممارسات، وتحقيق العدالة التي تطالبها إسرائيل لنفسها من خلال هذه القوانين.

٢- شن اللوبي الصهيوني في ولاية كارولينا الشمالية الأمريكية هجوماً على مجموعة من الناشطين العرب والأمريكيين، لتطعيمهم مؤتمراً لديهم القضية الفلسطينية في جامعة ديول، وتلقى البريد الإلكتروني الخاص بالجامعة نحو ٧٠ ألف رسالة احتجاج

### ♦ مدى تطبيق قانون معاداة السامية وكيف يفرض عالمياً؟

في الوقت الذي تطبق فيه كثير من الدول في العالم الغربي قوانين تتاهض التفرقة العنصرية، أشهرها قانون العلاقات العنصرية البريطاني، فإن كثيراً من الدول الغربية تطبق قانوناً آخر يسمى قانون معاداة السامية، يحظر على أي شخص أن يشكك في الهولوكوست أو يتعرض لأفراد في المجتمع اليهودي، وهناك بعض حالات استخدام سوط معاداة السامية (ابتزاز وسرقه أموال الشعب الألماني - محاكمة «جارودي» ودعوى معاداة السامية، ومدى بطلانها - حالات الرعب من تهمة معاداة السامية - المعنى الحقيقي لمعاداة السامية: فالمصادر الصهيونية ذاتها تؤكد أن نسبة ٨٢٪ اشكازيون - أي يهود غير ساميين - وصفة السامية لا تطبق على كل اليهود، بل الأقلية منهم. ومن الخطأ الجسيم نفي السامية عن العرب وهم قلبها وأصلها)، ويشار التساؤل: قانون معاداة السامية لماذا لا يشمل العرب الذين ينتمون إلى العنصر السامي (سام بن نوح)، بل هم قلبه وأصله كما قلنا؟

وجاء قانون معاداة السامية الذي وقعه «بوش»، ليخرج بالقانون من حدود الولايات المتحدة، وبعض دول الغرب إلى المستوى العالمي، حيث يرصد القانون الأمريكي مواقف جميع الدول، خاصة العربية والإسلامية، والتي لا تتخذ مواقف كافية لمناهضة معاداة السامية، والتي تعني اليهود دون غيرهم!!

وقال «بوش» خلال حملة انتخابية في ولاية فلوريدا: (إن بلاده ستكون بقطة وستعمل بطريقة لا تتمكن معها الأفكار القديمة المعادية للسامية، من إيجاد موطن قدم لها في العالم المعاصر).



■ الصهيونيون ليسوا ساميين

«حكماء صهيون» في مكتبة الاسكندرية، التي اضطرت لسحبها من العرض، استجابة للضغوط الصهيونية والمنظمات العالمية الموالية لها، وما تعج به الساحة الإعلامية العربية من العلمانيين والطباير الخامس، الذي يمد ملكاً أكثر من الملك في الترويج للتطبيع وثقافة الاستسلام.

## رأي الخبراء

المراقبون يقولون: إن تحرك «بوش» له أبعاده السياسية الداخلية، فهو يريد تأمين أصوات الناخبين في ولاية فلوريدا، التي فيها ثالث أكبر تجمع يهودي في العالم بعد إسرائيل ونيويورك، وترسل ١٠٪ من الأصوات الكلية الانتخابية اللازمة لانتخاب الرئيس الأمريكي. كما أن قوانين معاداة السامية تواجه اعتراضات من بعض الأكاديميين والمفكرين، الذين يعتبرونها تتعارض مع حرية الرأي في المجتمعات الغربية.

كما أن هذه القوانين لم تحل دون تزايد

**بوش يؤكد في حملته الانتخابية «أن بلاده ستكون يقظة، وستعمل بطريقة لا تتمكن معها الأفكار القديمة المعادية للسامية من إيجاد موطن قدم لها في العالم المعاصر»**

التي جاءت بعد تصريحات له لراديو (كورتوازي) الفرنسي أثارت غضب اليهود، الذين دفعوا نقابات العمال في راديو فرنسا الدولي ورابطة صحفيي الراديو إلى شن حملة عليه، وطلبوا رئيس الراديو بضرورة التحرك ضده، وكان «مينارج» قد نشر كتاباً بعنوان (حائط شارون هو حائط الفصل العنصري).

٥- الحملة الضارية التي سمع بها القاضي والداني حول مسلسل «فارس بلا جواد» ومسلسل «الشتات» العام الماضي، وعلى عرض كتاب بروتوكولات

تحول إلى بوق صهيوني على مسمع ومرأى الجميع - على حد وصف الوزير السابق -.

٤- نجحت ضغوط اللوبي الصهيوني في فرنسا في دفع «الآن مينارج» مساعد مدير عام راديو فرنسا الدولي لقطاع الأخبار، ونائب رئيس راديو مونت كارلو الشرق الأوسط، لتقديم استقالته من منصبه بعد الحملة، التي شنت عليه بعد اتهامه لإسرائيل بأنها (دولة عنصرية)، ولليهود بأنهم يمارسون الفصل العنصري، وأعلن راديو فرنسا الدولي أن «مينارج» قدم استقالته، يوم ١٨/١٠، وقبلت استقالته،



الجمهوريون والديمقراطيون بالنسبة لموضوع العداء للسامية، حيث إن عدداً من النواب الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ والنواب قد تبنا هذا المشروع، وتبنا مشروع هذا القرار، ودفعوا به أمام أعضاء مجلس الكونجرس. وكان الشخص الذي دفع بهذا المشروع في البداية، هو النائب «تون لانتس» وهو نائب ديمقراطي من أصل يهودي كانت أسرته من ضحايا النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وهو أيضاً من أبرز أصدقاء إسرائيل في مجلس النواب الأمريكي.

ويعد ذلك قام الجمهوريون أيضاً بتبني هذا المشروع، ويعد ذلك وقعه الرئيس بسرعة، واعتقد أن التوقيت والمكان الذي أعلن فيه له بعد انتخابه، لأن ولاية فلوريدا من الولايات المهمة، ويوجد فيها منافسة حادة، ولو استطاع الرئيس كسب مجموعة صغيرة من أصوات الجالية اليهودية في ولاية فلوريدا، فإن هذا يساعد على التفوق وكسب الولاية.

وعن سؤاله إلى أي حد يمكن أن تستغل إسرائيل مثل هذا القانون لصالحها، بحيث



## من سلبيات القانون وخطورته؛ التعارض مع حرية الرأي والتمييز المشين بين الجماعات العرقية أو الدينية، وتقويض المصادقية الأمريكية وحظر الاستغلال الإسرائيلي من الهيمنة والتسلط

تعتبر أية مقاومة لليهود في فلسطين، أو التظاهر ضد إسرائيل في أي من الدول الأوروبية بمثابة معاداة للسامية رد هائلاً: «الحقيقة إلى أبعد الحدود، والسؤال يتضمن الإجابة عليه، وإذا أخذنا مثلاً لما يحدث في الأراضي الفلسطينية مؤخراً، لم يصدر صوت واحد يعترض على المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون، فمعنى ذلك

وعن الدوافع التي جعلت الرئيس «بوش» يوقع على هذا القانون، ولماذا اختار ولاية فلوريدا بالتحديد، قال الدكتور «سمير مطاوع» وزير الإعلام الأردني الأسبق والباحث في العلاقات الدولية: (بدون شك هناك أبعاد سياسية بعضها انتخابي كان وراء اتخاذ هذا القرار، ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار المواقف التي تبناها

الاعتداءات على المقابر والأفراد، الذين ينتمون إلى الجاليات اليهودية في كل من بريطانيا وفرنسا، وإن ظل بعض قادة تلك الجاليات يحزنون هذه الاعتداءات إلى العرب والمسلمين في الدول الغربية. وعلى الرغم من ذلك فمازال الكثيرون يؤمنون بجدواها، بل إن «شارون» يتهم دول أوروبا بعدم فعل ما يكفي لمكافحة معاداة السامية، ويصرح بالقول في التحريض ضد المسلمين في أوروبا «أن الحضور الإسلامي المتعاظم في أوروبا خطر مميت على اليهود، مدعياً أن عندهم يتجاوز ٧٠ مليون، بينما هم بين ١٠ - ١٥ مليون مسلم فقط، كما أنه يربط بشكل مآكر وخبيث بين معاداة اليهود في شتى أنحاء العالم ومعاداة إسرائيل بقوله: «لا يوجد فرق بين معاداة السامية، ومعاداة إسرائيل»، مما يعني أن أي نقد لإسرائيل، مهما كان، فإنه يدخل في قانون «بوش» الجديد، كما تكمن خطورة القانون في أنه يمنع انتقاد إسرائيل وتسفاتها وعدوانها المستمر على الشعب الفلسطيني، وكذلك في أمور شتى، منها: معاملة الأسرى والسجناء والإبادة الجماعية، ومحاولات هدم المسجد الأقصى، وكافة القضايا الأخرى.

وفي تعليق طريف لأحد المفكرين على هذا القانون، قال: «مهم أن نعرف الآن أنه عندما كان المدرس اليهودي يتعرض للإساءة أو تهديد فإنه يتأخر المدرسة، ولكن التلاميذ الآن - بعد هذا القانون - هم الذين يخادرون»

الولايات المتحدة على دول بعينها في العالم، خاصة في الوطن العربي؟ أجاب الدكتور «ادموند غريب» أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج تاون قائلاً: «بدون شك ان هذا القانون قد يستغل من قبل أصدقاء إسرائيل في الولايات المتحدة لتدمير سياسات تساعد إسرائيل، ويجب أيضاً ألا ننسى بأن فكرة هذا المشروع قد تزامنت إلى حد ما، وظهرت بعد قيام محكمة العدل الدولية بتبني قرار عدم شرعية الجدار، وأنه يجب إزالته وتعويض الفلسطينيين. وبعد ذلك عندما ظهرت بعض الاتجاهات بأن الفلسطينيين سيتهربوا هذا الموضوع أمام مجلس الأمن، وقد مطالبوا بقرار من مجلس الأمن يدين إسرائيل، ويطلب بإزالة الجدار، قام وزير الخارجية الإسرائيلي بإثارة موضوع تبني قرار في مجلس الأمن يندد بالعداء للسامية، وكما قال أحد الدبلوماسيين الأمريكيين السابقين، بأن هذا المشروع له جوانب سلبية؛

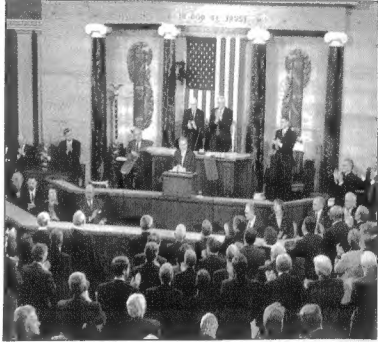
أولاً، أن إعطاء أفضلية لجماعة عرقية أو دينية معينة، سيدفع جماعات مماثلة إلى المطالبة بأن يكون هناك قرارات وقوانين مماثلة لها.

ثانياً، أن هذا يبين أن هناك تمييز وأفضلية لمجموعة على أخرى.

ثالثاً، أن هذا سيقوض من مصداقية وزارة الخارجية ومصادقية الولايات المتحدة.

رابعاً، أن هناك أيضاً خطر من أن استخدام العداء للسامية سينظر إليه أحياناً، وسيحاول استغلاله لمنع أي انتقادات لإسرائيل، مما يعني المساواة بينهما، وهناك فرق كبير بين الاثنين (العدو للسامية ونقد إسرائيل).

وفي سؤال آخر: السامية في المدلول العام، هي الشعوب المنتمية إلى سام بن نوح، فلماذا يفهم أن الأمر يعني اليهود دون غيرهم؟ وقد أجاب عن السؤال الدكتور «سمير مطاوع» بقوله: (في



## كتب التاريخ تؤكد (أن الصهيونيين الذين اغتصبوا الأرض، ليسوا ساميين أصلاً)

## علينا مواجهة العالم بالحقائق التاريخية لادحر المزاعم الصهيونية وأساطيرها

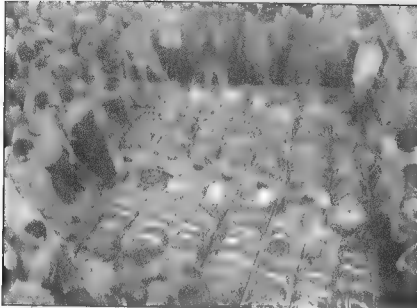
## كيف ليهود الشتات والاشكناز أن يكونوا ساميين؟

السكان وضرب المقاومة وأغتيال الزعماء، أو على مستوى ابتلاع الأرض. وأعتقد أن الجدار أكبر مثال، فبعد صدور قرار محكمة العدل الدولية، لم نسمع كثيراً من الانتقادات للسياسة الإسرائيلية بشأنه، وليس هناك أبغ من هذه الأمثلة على ما يمكن أن يشكله هذا القانون كسيف ميسل على رأس كل من تسول له نفسه، أو يتجرأ على انتقادات السياسات الإسرائيلية.

وعن إلزام وزارة الخارجية الأمريكية بإحصاء الأعمال المعادية للسامية، هل هو مدخل لحرب جديدة قد تشنها

أنه بعد صدور هذا القانون، سيصبح من الممنوعات أن يصدر صوت ينتقد السياسة الهمجية الإسرائيلية التي تطبق في الأراضي الفلسطينية، لأنه في بداية الأمر حولوا سلاح الإرهاب إلى سلاح يقصد به ضرب كل حركات التحرر الوطني، بما في ذلك حركة التحرر الوطني في فلسطين والعراق ولبنان وإلى آخره.

والآن سيستعمل هذا القانون لضرب أي صوت ينتقد السياسة الإسرائيلية، فيما تقوم به من أعمال همجية ضد الشعب الفلسطيني، سواء على مستوى



■ هكذا فعل الصهاينة في أبناء المسلمين

## المصادر الصهيونية تؤكد أن ٨٢% من الكيان الصهيوني الإشكناز، ليسوا ساميين

(لا يوجد فرق بين معاداة السامية، ومعاداة إسرائيل)  
كذبة شارونية لمنع أي نقد لجرائمه في فلسطين

كانت سواء منظمات أو حكومات تتهم بعدائها للسامية أنه يجب أن تغير مواقفها (قناة العربية يوم الأحد ٢٠٠٤/١٠/١٧).

ونقول: إن الولايات المتحدة معقل اللوبي الصهيوني وجماعة الإيباك، أما الأمم المتحدة فإنه يمكن إفضال هذا القانون الذي حاول وزير الخارجية الإسرائيلي طرحه. كما أن احتمالات النظرية الموضوعية والتاريخية وإجراء البحوث وأوراق العمل، قد تصيب القانون بالفشل، خاصة وأنه يميز فئة دون فئات العالم، مع ارتكاب تلك الفئة لأبشع الجرائم، مع إمكانية قيام دول العالم العربي والإسلامي ودول العالم الثالث بدور فاعل في إفضاله، رغم ما يتعدى ذلك من قرارات الفيتو الأمريكية الداعمة للمهجة الصهيونية على رؤوس الإشهاد. ■

الافتقاء بالمنظور التاريخي الصهيوني الذي عكف على تزيف التاريخ لصالحهم.

وفي سؤال: أليس من الأفضل أن تكون المبرجمة لهذا القانون الأمم المتحدة بدلاً من الولايات المتحدة؟ رد الدكتور «أموند غريب» بقوله: (إن الأمم المتحدة تمثل الكثير من دول العالم، التي لديها آراء في اتجاهات مختلفة، بينما في الولايات المتحدة، وخاصة خلال هذه المرحلة الانتخابية والتي يحاول كل حزب المزايدة على الآخر لكسب أصوات الناخبين، وبالتالي فإن الموضوع من الأسهل بكثير تمريره في مجلس الكونجرس، بينما يصعب ذلك في مجلس الأمن أو الجمعية العمومية، كما أن الولايات المتحدة الأقوى قادرة على متابعة هذا الموضوع، وعلى ممارسة الضغوط بشأنه على أية جهة

الحقيقية هذا يعود لأسباب ربما تاريخية، أهمها على الإطلاق ما حدث في زمن الحرب العالمية الثانية، عندما بدأت ألمانيا النازية في جرائها بحق اليهود، وتحول شعار معاداة السامية إلى شعار يرمز إلى الأعمال التي ترتكب بحق اليهود دون غيرهم من الشعوب السامية، وفي كثير من الأحيان كتبت أهاجاً في بعض الدول الأوروبية، عندما أثير نقطة أننا كعرب ننتمي أيضاً للسامية، كان يستغرب الأوروبيون ذلك ويعتبرون أن الساميين فقط هم اليهود.

ومن المنظور التاريخي لا اعتقد أن الشعوب في الغرب ستطهر إلى أي قانون له علاقة بمعاداة السامية على أنه يخص غير اليهود، ومن هذا المنطلق فإن القانون الجديد الذي وقعه «بوش»، سيستعمل فقط كسلاح ضد من ينتقد إسرائيل أو أعمالها العدوانية.

ونرى أن الدكتور «سمير مطاوع» قد جاتيه الصواب في عدم توضيح المنظور التاريخي، بل من واقع المصادر الصهيونية نفسها، أن ٨٢% في الكيان الصهيوني من الاشكناز - أي يهود غير ساميين - وتنصح القارئ أن يراجع العدد ١٥٦٦ المشار إليه، وإن المنظور التاريخي لا يرجع فقط إلى الفترة النازية التي يحتج بها اليهود، بل هناك دراسات تاريخية منها: تاريخ فلسطين القديم لنظر الإسلام، فإن الذي يؤكد (أن الصهيونيين الذين اغتصبوا أرض العرب ليسوا ساميين أصلاً، ولا توجد أية رابطة نسبية تربطهم بإسرائيل - مقبوع - فاليهود الساميون أصلهم مختلف فيه. -) وكتاب (موجز التاريخ) لـ د. ه. ج. ولز، وكتاب (العرب واليهود في التاريخ) للدكتور «أحمد سوسة»، وغيرها من المراجع التي يجب أن تناقش في الأكاديميات العملية، وإجراء البحوث التاريخية بشأنها، لمقارعة الحجة بالحجة دون

## خلال تدشينه الموقع الإلكتروني لوزارة الأوقاف

### د. الفلاح: نسعى لنشر الفكر الإسلامي الوسطي، وحماية مجتمعنا الإسلامي من الأفكار الهدامة

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور «عادل الفلاح» أن وزارة الأوقاف فتحت أداة جديدة من أدوات الحوار مع جميع فئات المجتمع الكويتي بمختلف طوائفه السنية أو الشيعية أو الليبرالية.

وقال الفلاح خلال احتفال تدشين موقع الكتروني لوزارة الأوقاف: إن الاستراتيجية الجديدة للوزارة، تعتمد على إيجاد آليات جديدة للاتصال والتعاون مع الجمهور، سواء كانوا داخل الكويت أو خارجها. وأضاف: إن وزارة الأوقاف تؤدي رسالة خطيرة وكبيرة، لأنها تسعى إلى التركيز على إيضاح الوسطية للرد على الأفكار المتطرفة والشاذة، وذلك بهدف تحقيق الوقاية لمجتمعنا الإسلامي وإبعادنا عن كل الأفكار الهدامة.

وأشار الفلاح إلى أن البوابة الإسلامية تعد انطلاقة جديدة نحو مرحلة مقبلة، تأمل أن تحقق الأهداف التي أمنت بها الوزارة لتدشين هذا الموقع الإلكتروني، حرصاً منها على استمرار مبدأ الشفافية، وأخذاً بعيداً تعميق الفائدة على أكبر قدر ممكن من فئات المجتمع، لافتاً إلى وجود ندوة مستجدات الفكر الإسلامي على الموقع الإلكتروني بكل المحاضرات، التي نظمت خلال فترة إقامتها، الأمر الذي يحفظ فضل استمرارية الفائدة المرجوة منها لأمد طويل.

وتابع أن كل شخص بات قادراً على تقديم اقتراحاته وآرائه أو ملاحظاته إلى الوزارة من خلال إرسالها عبر موقعها الجديد، لتجد من يهتم بها، ويأخذها بعين الاعتبار، إن كانت هذه الملاحظات تصب في الصالح العام، وتتماشى مع استراتيجية الوزارة الممددة. وقال: إن هذا الموقع يعد إضافة جديدة لإشراك الناس بهذا المهم الكبير، الذي تؤديه وزارة الأوقاف في سعيها الدؤوب، ومحاولاتها الحثيثة لحماية المجتمع من الآفات الخطيرة، التي بدأت تظهر في الآونة الأخيرة، حتى نوصّل رسالة الأمن والأمان والتكاتف والتكاتف بين أفراد المجتمع.



د. عادل الفلاح

### الكويت تحصل على المركز الثاني في مسابقة شباب الخليج للقرآن والحديث

حصلت دولة الكويت على المركز الثاني برصيد ٤٠٧ درجات، وذلك في المسابقة الصابغة عشرة للقرآن الكريم، والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتبوأ الفريق القطري المركز الأول، بعد أن حصل على ٤٦٦ درجة من المجموع الكلي للمسابقة، وهي ٤٥٠ درجة، وذلك في ختام فعاليات المسابقة.

ومثل دولة الكويت في هذه المسابقة فريق مكون من «علي مخضار باقر»، الذي تم تكريمه كأحسن مقرر ثالث وعبد الرحمن همد الحسينان، و«هشام محمد المجيبان». كما حصل الفريق الكويتي على جوائز ودروع وميداليات تذكارية سلمت للإداريين برئاسة «سوي خلف الهذال».

وأشاد مدير إدارة الشباب في الهيئة العامة للشباب بدولة قطر ورئيس اللجنة المنظمة خالد الملا بالمشاركة الجادة من شباب دول المجلس من هذه المسابقة، التي قال: إنها جاءت سريعة بحكم تزامناتها مع شهر رمضان المبارك.

وأضاف الملا: إن هذه المسابقات تجسد روح العمل الشبابي المشترك بين دول المنطقة، وهو الهدف الذي يسعى لتحقيقه المسؤولون في دول المجلس، لأنها الوسيلة الناجحة للتواصل والتلاحم بين شباب دول المجلس.

وأعرب عن أمله، أن تعم تجربة مسابقة البراعم، التي تقام للمرة الأولى وإبنت نجاحها في المسابقات المقبلة. وكانت المسابقة التي احتضنتها البوابة قد استمرت خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٧ من شهر أكتوبر الجاري.

في حفل أقامته الهيئة الخيرية الإسلامية لتكريمها

### أوراد الجابر، ما أنجز لتعليم البدون هدفه خدمة الكويت، وبذلته الأولى وضعت في الهيئة الخيرية

اعتبرت الهيئة «أوراد الجابر» أن ما تم إنجازه وتحقيقه فيما يتعلق بقضية تعليم أبناء البدون، إنما تم بحمد الله وفضله وتوفيقه، موضحة أن البذرة الأولى في هذا السياق تمت تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

وأضافت في كلمتها خلال حفل التكريم، الذي أقامته لها ول«رنا المعجل» الهيئة الخيرية الإسلامية، بمقرها بجنوب السرة، «أن الهيئة تستحق لذلك منا ومن كل طفل وطفلة بدون جزيل الشكر وعظيم الامتنان».

وتكرت كذلك أن مسيرة نجاح هذه الحملة إنما كان بجهود الكثير من المخلصين والمخلصات من أبناء هذا الوطن الغير الذين لم يمتكنوا وكانوا خير دعم لجهود تعليم أبناء البدون من خلال ما قدموه من تصع وإرشاد ومساعدة في صدة مهبلين، بما أتاح التغلب على كثير من العقبات والمشاكل.

وأكدت في ختام كلمتها، أن ما تم من أمر ما كان إلا في سبيل الله ومرضاه أولاً، وخدمة هذا البلد الحبيب ثانياً. ثم قدم رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. يوسف «الحجي» دعماً تكريمياً للهيئة أوراد الجابر ورنا المعجل على جهودهما.

بلغت ٧٧ ألف دينار واشتملت على المواد الغذائية

## جمعية الإصلاح قدمت مساعدات لمنكوبين بفيضانات بنغلادش وجيبوتي

قال رئيس مجلس شبه القارة الهندية في قطاع آسيا وإفريقيا التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي محمد عبد الله السويلم: إن حملة إغاثة بنغلادش الأخيرة خفضت الكثير من معاناة هذا الشعب الذي واجه العاصي والمضائق بسبب الفيضانات الأخيرة التي ضربت البلاد، فاودت بحياة مئات الأشخاص، وأتلفت العديد من المعاصيل الزراعية وشربت الملايين.

وأشار السويلم، إلى أن الإغاثة التي بلغت ٤٧ ألف دينار كويتي، شملت مواد غذائية (أرز، عسمن، ملح، بطاطس)، وإنشائية (بنام ٥٠٠ بيت من الزنك والخشب)، استقادات منها ٢١٨٢٨ أسرة بنغالية فقيرة، وسكان المناطق التي لحقت بها أضرار.

وأضاف: إنه يخلع «شكر وامتنان حكومة وشعب بنغلادش لأهل الكويت شعباً وحكومة على تضامهم مع إخوانهم في بنغلادش، في وقت ناشدت فيه الحكومة البنغالية كل المنظمات العاملة والسفارات على أراضيها مجابهة الأضرار الكارثية التي خلفتها الفيضانات.

من جهة أخرى، قامت لجنة إفريقيا للإغاثة التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي بتقديم آخر دفعاتها وإنهاء حملة الإغاثة العاجلة لمتضرري ومنكوبي سهل نهر حمبولي، الذي خلف ٦٢ قتيلًا، وشرد الآلاف بالعاصمة الجيبوتية في أبريل الماضي.

وقال رئيس مكتب شرق إفريقيا عبد الله طارش: إن الإغاثة بلغت قيمتها ٢٥ ألف دينار، وشملت تقديم مواد غذائية (أرز، طحين، سكر، زيت، تمر)، وإنشائية (ألواح زنك وخشب)، استقادات منها ٢٢٥٦ أسرة جيبوتية فقيرة، وسكان وادي النهر المنكوب.

## الجمعيات الخيرية الكويتية تلون ١٠٠٠

### وجبة إفطار ليوماً على فقراء البوسنة

شرعت جمعيات خيرية كويتية في البوسنة والهرسك، كعادتها السنوية ببرامج إنشائية متنوعة، تتضمن في شهر رمضان المبارك توزيع نحو ألف وجبة إفطار على الصائمين ومساعدة المحتاجين.

وترفعاً بذور هذه الجمعيات قال رئيس مكتب سراييفو التابع للهيئة الكويتية المشتركة للإغاثة في البوسنة الدكتور محمد أبو عردات: إن ثلاث جمعيات خيرية كويتية بادرت هذا العام ببرامج إفطار الصائم المحتاج في البوسنة، وهي (جمعية الهلال الأحمر الكويتية) و(بيت الزكاة) التابع لوزارة الأوقاف (وجمعية إحياء التراث الإسلامي).

وأضاف أبو عردات: إن المؤسسات الخيرية الثلاث تقوم بمولم هذا البرنامج، الذي يتضمن فتح مطبخ شعبي عام، بالإضافة إلى توصيل وجبات الإفطار إلى المحتاجين عبر القادرين صحياً على المجيء إلى مقر المطبخ.

وأوضح «أبو عردات»، أن اللجنة الكويتية المشتركة تقوم بتنسيق جهود جمعيات النفع العام الكويتية وتنفيذ برامجها لمساعدة الأيتام والمحتاجين من سكانها. وأكد أن «الجمعيات الخيرية الكويتية العاملة في البوسنة ورغم إمكاناتها المتواضعة نسبياً، تعتبر الأكثر احتراماً وفعالية من بين الجمعيات الخيرية الأخرى العاملة هناك؛ وذلك لحسن أدائها في تنفيذ المشاريع الانشائية».

من جهته ذكر مدير جمعية (الرحمن والمالعة)، وهي لجنة إغاثة كويتية وطه علي شأن، أن الجمعية تقوم خلال شهر رمضان ببرامج فورية وتنفيذ ديني في ثلاثة مساجد في مدينة توزلا بشمال البوسنة.

وأضاف: إن اللجنة تعنى بمساعدة التازحين البوسنيين، لتشجيع إعادة توطينهم في المناطق التي نزحوا منها، وتوفير الموارد المناسبة لهذا الغرض.

يذكر أن جمعيات الإغاثة الإنسانية الكويتية، ومن أبرزها اللجنة الكويتية المشتركة، ولجنة العالم الإسلامي تعمل في البوسنة تحت ظروف ذاتية ومرونية معقدة منذ ما يزيد على عشر سنوات.

## ١٩٤ مهمات لتيمة تنقون الإسلام

### خلال الأيام الخمسة الأولى من رمضان

أعلن مدير إدارة الشؤون الدعوية بلجنة التعريف بالإسلام «خالد الصنيع» أن إحصائية المهتمين الجدد الذين «دخلوا الإسلام» وصلت إلى ١٩٤ مهتدياً ومهتدية في الأيام الخمسة الأولى من هذا الشهر الفضيل. يأتي ذلك في إطار مضاعفة الجهود التي تبذلها لجنة التعريف بالإسلام في دعوة غير المسلمين للإسلام في هذا أشهر الفضيل، حيث إنه شهر الهدى ومن المتوقع أن يحقق شهر رمضان هذا العام رقماً قياسياً في عدد المهتمين على مدار السنوات الماضية، وكانت أعلى إحصائية سجلت العام الماضي، وهي ٤٦٠ مهتدياً دخلوا الإسلام. من جانب آخر، تقيم اللجنة مشروع إفطار الصائم للمهتدين، ويقع الإفطار معاضرات دينية وثقافية في العلوم الشرعية، وتتوافر أعداد المهتمين إلى مأدبة الإفطار، حيث يفضل المهتمون تناول إفطارهم كسرة واحدة داخل اللجنة.

من جهة أخرى، أعلن الصنيع أن اللجنة أودعت رحلة العمرة الثانية للمهتدين لهذا العام إلى بيت الله الحرام على نفقة أهل الخير، وتضم على متنها ١٤٦ مهتدياً لأداء المناسك وتحقيق أمنية كل مهتد برؤية الكعبة، مشيراً إلى أن العمرة لها أثر طيب في نفوس المهتمين؛ حيث ترسيخ الإيمان في نفوسهم من خلال الذكر والعبادة والصلاة والتأمل بين الأماكن المقدسة من طواف ومشي.

# كتاب مصر الشيوعيين يهاجمون الإسلام والمسلمين

المجال هنا الآن  
لقد هزني ما كتب هذا، فالتوجه  
بالإتهام المباشر إلى الإسلام  
والمسلمين مؤكد وصريح ومقصود  
يعمد لا شك في سوء نيته، والمقالات  
موجودة لا أكاد أخفيها.

**أين هذا العالم الذي يعادي الإسلام  
الآن.. أين كان؟**

- لتصور أن شخصاً ضُربَ في غفلة  
ضربة أفقدته الوعي، وعندما أفاق؛  
وجد أطفاله وقد مزقوا إرباً، وبمئثر  
أشلائهم حوله.. ووجد فيما وجد  
حوله اثاث بيته وقد حطم تماماً، ووجد  
أمه، وأخته، وزوجته، وابنته الكبرى، ما  
بين منتهكة العرض، والأسيرة،  
والمقتولة.. تصور عزيزي القارئ - لا  
سمح الله - نفسك في هذا الموقف  
العصيب.. تصور بالله عليك حاله، هل  
ستكون في حال يسمح لك بالتفكير  
السليم؟

هل ستسمع للأصوات التي تطالبك  
بالهدوء والتروي والتفكير فإن لم تسمع  
فصوف يلقب الجميع ضحكك.. فإين  
كان هؤلاء جميعاً مما حدث؟

نحن - عبر تلك السطور - مع الإسلام  
الذي ينهي نهياً قاطعاً عن إراقة الدماء.  
لكنني (فقط) رسمت مجرد صورة  
لحالة يرصدنا إعلامهم يومياً،  
ويصدرها لنا عبر وسائلهم، ووسائل  
علائهم ليخيفنا ويرعبنا، ومع ذلك،  
فمن أين جاء كل ذلك اليقين بأن هؤلاء  
القطعة عرب ومسلمون؟ من أين جاء هذا  
اليقين؟

على هذا اليقين، فإن كل ما تصوره  
كاميرات السينما والتلفزيون  
والفيديو كليب حقيقة، وأن أعمال  
المخابرات من هتن وتزييف وإبتزاز...  
إلى آخر هذه القائمة الكبرى من  
الويفات كلها حقيقة!!

لكن الحقيقة أننا أمام مسلسل إجرامي  
يحاك ضد المسلمين، ويضو المقارعة  
العربية والإسلامية ليرسخ الاحتلال،  
عندما قُلت أمريكا في اليابان قرابة  
التصنيف مليون إنسان بالتفانل النووية،  
هل تأثرت المسيحية بهذه الجريمة؟..

**هجمة عنيفة شرسة ضارية، وفي منتهى القوة يقودها كتاب  
وصحفيون معروف ميولهم، وميول المجلات التي يكتبون لها،  
وينشرون فيها.. هذه الهجمة العنيفة موجهة ويكل القصد والعمد  
ضد الإسلام والمسلمين، فقد وجدوا ضاليتهم وغايتهم في تصرفات  
دموية لجماعات تدعي انتماءها للإسلام، وإن كانت كذلك فالإسلام  
منها، ومن تصرفاتها براء.**

التحرير، والتي عنوانها بـ «ذبح الرهائن  
والقتل المشاوي يحشد العالم ضد  
المرب والمسلمين» بقلم: «محمد  
عبد المنعم».

ثم يعقبه تحقيق أشد قسوة تحت  
عنوان: «ذبح الرهائن على «الشريعة  
الإسلامية» بقلم: «ميرفت الحطيم».  
ونرى كيف صاغت الكاتبة العنوان،  
واختارت مادته.

ثم مقال تحت عنوان: (التحليل النفسي  
لجماعات «الذبح» الهمجية) بقلم:  
الدكتور «خليل فاضل».

ثم في ختام الملف يجيء المقال الأسوأ  
والأخطر تحت عنوان: (هل كان تاريخنا  
ماضياً مسعياً؟) بقلم: «سيد القمني»..  
وهذا المقال لنا وقفة طويلة معه.

وفي «أهرام» الأربعة المواقف  
٢٢/٤/٢٠٠٤ المجلد ٢٤: ٤٣٠ كتبت  
خريجة مؤسسة «روزاليوسف» الكاتبة  
«إقبال بركة» رئيسة تحرير مجلة حوام،  
وزوجة الكاتب أنيس منصور، مقالاً

تحت عنوان: (الأعداء الحقيقيون) -  
وفي نفس العدد كتب عبده مباشر  
عموده تحت عنوان: «النيباليون والبلاء  
في العراق»، وتهيال المقالات في هذا  
المدد، وفي نفس الاتجاه، مما يجعل  
رصدنا جميعاً أمراً عسيراً يضيق به

في دولة كالعراق، وقد أصبحت كبيت  
نزعت أبوابه وشبابيكه، ودخله من هب  
ودب من عدو وحبيب، ومن قريب  
ويميد.. دخله المعتدي وصاحب  
المعتدي.. دخله عدو المعتدي وصاحب  
عدو المعتدي.. دخله الأقارب وأقارب  
الأقارب، ودخلته الأفاعي والأقارب، فلا  
تدري من أي مكان جاء اللسع، ومن أي  
ناب أو أي زنب جاء السم!!

إن ملف «الذبح» - هكذا يمكن أن  
نسميه، كما اتفق فيما بينهم، ويبدو ذلك  
في صياغة عناوين ومانشات المقالات  
- تبته أكثر من مجلة، وأكثر من جريدة،  
وعلى رأسهم جميعاً مجلة  
«روزاليوسف» التي حملت على ظهرها  
طوال عمرها الصحفي نواة الشيوعية  
ولا تزال، حتى أن كاتباً كـ «محمد  
إحسان عبد القدوس» - نظراً لتوجهه  
الإسلامي - وهو حفيد مؤسسة المجلة،  
وصاحبة المؤسسة كلها، يترفع عن  
الكتابة فيها حفاظاً على إسلامه الذي  
هو عنده أغلى من الدنيا وما فيها،  
وليس مجلة شيوعية كل همها الهجوم  
على الإسلام، وتبني مشاريع أعدائه  
المسقية والإعلامية.

يبدأ «الملف» في العدد (٣٩٧٨)  
بافتتاحية رئيس مجلس الإدارة ورئيس

هل هاج الكتاب الأباطرة وهاجموا القسطة؟ وعندما قتلوا سكان أمريكا الأصليين (الأباتشي) في مذابح سجلتها السينما الأمريكية كنوع من الفخار (طالع فيلم العسكري الأزرق - إنتاج ١٩٧٧)، هل فقدوا تعاطف العالم معهم؟ وعندما هدمت أمريكا قري كاملة فوق رأس سكانها، وسوت جزراً بأكملها، ودمرت وحرقته وأبادت هل هاجت الدنيا؟

وعندما وأدت بريطانيا ثورة أيرلندا، وامتكتلندا، وقتلت وعاشت، ودمرت، وانتشكت وطردت سكان تلك البلاد وشردتهم، ماذا كان موقف الصليبي؟ ولما جاءت الحملات الأوروبية، التي رفعت الصليب وعرفت باسم «الحملات الصليبية» وقتلت ودمرت، حتى صارت الدماء في شوارع القدس، وحول المسجد الأقصى وكأنها برك... ماذا كان موقف العالم من الصليبي؟

#### المقال الخامسة

#### • هل كان تاريخياً ماضياً سعيداً؟

نأني إلى المقال «المهزلة» أو المقال «المأساة» للكاتبة المصاري سيد القمي، الذي يسخر من الإسلام مسخرية لا مثيل لها، ويستهنئ بالمسلمين في ميلودراما مأساوية، لم يكتب مثلاً أشد أعداء الإسلام كرهاً وحقدًا وعداءً، ويهكم - في الوقت الحاضر - من الكاتبة الإسلامي المفكر الدكتور محمد عمار. لأنه ذكر في إحدى مقالاته «الحروب الدينية والأديان السماوية ٨، ٧».. (أن الدولة الإسلامية لم تخرج عن المنهاج السياسي، حتى تضمن الدولة للمؤمنين حرية العيش الأمن في الأوطان التي يعيشون فيها).

ويتساءل كاتب المقال باستهزاء واستحقار: لكن ماذا عند سيادة الدكتور ليقوله بشأن تلك الجسام الجلل في تاريخنا ما يسميه الدولة الإسلامية؟

يفتح كاتب «المهزلة» مهزلة بتهكم فج من «وامعتصماه» ومن «وا إسلاماه»، ويتهم الأئمة على منابر المساجد

## ■ مجلة «روز اليوسف» منذ حملت لواء الشيوعية وكل همها الهجوم على الإسلام والمسلمين

## ■ كتاب «روز اليوسف» يهاجمون الإسلام بطريقة عنيفة، بحجة ما يحدث في العراق «إقبال بركة» و«محمد عبد المنعم» و«مرثى الحطيم» يهاجمون الإسلام بقسوة أشد من قسوة أعداء الإسلام

## «سيد القمي» يهاجم الدولة الإسلامية ويستهنئ بالإسلام والمسلمين

بعباكة أسطورة خلف وامعتصماه، وإسلاماه، وأي نداء إسلامي قد يصل إلى: «حي على الفلاح».. وحتى لا يكون مقالنا - بحسابهم - تجنباً، وجهلاً بما ورد، سأنقل لكم فقرة كاملة بالحرف الواحد، كما وردت في مجلة «اللقاء الأحمر».. روز اليوسف:

(ونظرة سحلى على تاريخ العرب المسلمين متكشف أن مقابل «وامعتصماه» الأسطورية ألف «وامعتصماه»، وألف «وا إسلاماه» كان جوابها مختلفاً، ويبلغ الأمر ضاية وضوحه في زمن عثمان بن عفان الذي هتق بطن صمار بن يامر ضريباً وركلاً وكسر أضلاع ابن مسعود حب رسول الله ﷺ. - وهذه الصلاة لم ترد في المقال

للعلم - ونفى أبا ذر إلى الريدة، فقتل للمسلمون خليفتهم. وتم قتله بيد صحابة وأبناء صحابة. ومن بعدها خرجت الفرق الإسلامية تحارب بعضها بعضاً، وتكفر بعضها بعضاً، حتى مات حول جمل عائشة خمسة عشر ألف مسلم. ومن بعدهم مائة ألف وعشرة من المسلمين في صفين.. لا تعلم من فيهم من يمكن أن نصفه بالشهيد ومن فيهم من يمكن أن نصفه بالظالم المفترى...).

إذن قتل في ممركتين في عهد «عثمان بن عفان» أو بعد عهده بقليل، أي في حياة السيدة عائشة رضي الله عنها، ما يقرب من مائة وخمسين ألفاً من المسلمين، وبالطبع جرح ضعف هذه الأعداد ولا لكي يقتل ويحرق هذا العدد لا بد من عدد ضعف هذا العدد أو أضعافه يخرج في جيش للقتال، وسكان الجزيرة العربية في هذا الوقت كلها لم يكن هذا العدد؟

همن أين جاء الكاتب بهذا الرقم؟ ليكن تاريخ العرب المسلمين هذا التاريخ الأسود: فماذا يقصد الكاتب باستمادته الآن؟ هل يقصد أن الحاضر هو امتداد لماض كان دمويًا، فالعاضر كذلك، وعلى هذا ففني دمن العنف والقتل والإرهاب، ويجب على المحتل أن يحميننا منه، ومن حكامنا الذين هم شرار البشر على مدار التاريخ؟

بالتأكيد يهدف المقال إلى ذلك، فقد ركز على أن العنف كان من الرأس إلى القدم.. من القيادة إلى الجنود، وكان دائماً يرد الفساد والفسخ من وإلى الحكام على مدار التاريخ.. لذلك فقد كانت الدعوة لأمرين: الأول: استمرار الاحتلال، والثاني: مواصلة إسقاط الحكام العرب والمسلمين.. ساء الكاتب.. وساء المقال.. وساء المقصد.. وساء الهدف، فوا أسفاه على كاتبنا.. وا أسفاه عليهم، إذ سقطوا في جب الضلال لما انحازوا لأعداء امتنا هذا الانحياز الأعمى الضال ■

## خليفة يؤكد حرص الإمارات بقيادة زايد على تعزيز العمل الإسلامي



د. سيد طنطاوي



الشيخ خليفة بن زايد

أكد الشيخ خليفة بن زايد حرص دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، على دعم كل ما من شأنه أن يسهم في تعزيز العمل الإسلامي، وإيلاء رسالته المسماة، وكل ما يتضمنه من مفاهيم تدعو إلى السلام والأمان والتآخي والدعوة لسبيل الله بالحق والموظعة الحسنة.

كما أكد اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة، وحرصه على الدفاع عن الإسلام ومحاربة التطرف ونبد الفتن، وكل ما يسيء إلى الإسلام وتشويه صورته.

### شيخ الأزهر النبوي يهدف إلى وضع ضوابط جديدة للخطاب الديني

استمع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر والعلامة المشاركين في مؤتمر المهدي النبوي في الدعوة والإرشاد الذي بدأت فعالياته تحت رعاية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واستمع سموه إلى عرض عن المؤتمر ومعاوره وأهدافه الوعظ والإرشاد وتوير المؤمنين بمخاطر التشدد والعمل إلى التطرف في ممارسة الشعائر الإسلامية، إضافة إلى معالجة مشكلة الإفراط والتفرط، والتأكيد على سماحة الدين الإسلامي.

وأعرب عن أمله في أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه وغاياته النبيلة، وأن يساهم أصحاب الفضيلة العلماء شيوخ الدولة بما يحاميه الله من علم ومعرفة في إنتاج أعمال المؤتمر خلال إلهالي الشهر الفضيل، وتحتل به التوفيق والنجاح من جانبهم أشاد أصحاب الفضيلة العلماء وكبار الشخصيات الإسلامية بدور الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تعزيز مكانة الإسلام كدين رحمة وهداية للأمة جمعاء. مبررين عن مساهمته للمشاركة في هذا المؤتمر العلمي والفكري؛ من أجل لحد الدائم على العمل الإسلامي في أمورهم الإسلام والمسلمين.

يشارك فيه ١٦٠ مؤلفاً من ١٥ دولة

## منتدى عالمي للأمن والإرهاب في البحرين

تستضيف البحرين أكبر تجمع في الخليج العربي لوزراء الدفاع ورؤساء أركان القوات المسلحة، لمبحث القضايا الأمنية التي تؤثر على الدول في المنطقة. وقال المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية ومقره لندن: إنه توصل إلى اتفاقية مع البحرين لعقد المنتدى.

وسوف يشارك حوالي ١٦٠ مؤلفاً من ١٥ دولة في هذا الحدث الذي سيجتمع مجموعة واسعة من القضايا الأمنية، بما فيها الإرهاب والتسلل من قبل دول والمنظمات، والمبادرات المسماة «العوار الأمني الخليجي» يتم تنظيمها للمرة الأولى في الخليج في الفترة من الثالث إلى الخامس من ديسمبر المقبل. ومن المتوقع أن تشارك وفود من الكويت وعمان وقطر والسعودية والإمارات واليمن وإيران والعراق والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا واليابان وسنغافورة. وتضم لائحة المدعوين خليطاً من خبراء في مجال الأمن الوطني ووزراء دفاع وخارجية ورؤساء وكالات الاستخبارات، وكذلك رؤساء أركان القوات المسلحة ومسؤولين بارزين من وكالات الأمن القومي، والمنتدى مخصص على غرار مؤتمر سينغافورة للبحر، الذي كان يلقبه المعهد الدولي للدراسات في «مؤتمر سينغافورة» منذ عام ٢٠٠٢، ويشارك فيه قيادات أمنية وقمرانية من دول منتدى اسياان الإقليمي.

## تيس هناك حذف لآيات وأحاديث الجهاد وزارة التربية القطرية تنفي تعديل مناهج التربية الإسلامية

نفت وزارة التربية والتعليم القطرية بشدة وجود أي تعديل أو تغيير في مناهج التربية الإسلامية في المدارس في قطر.

وأوضحت الوزارة أن كل ما جرى، هو أن مناهج التربية الإسلامية أضيفت إليها موضوعات جديدة ترتبط باحتياجات الحياة العامة والمستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية، وما يتبع ذلك من إدخال مفاهيم وموضوعات ومصطلحات، تراعي ذلك من جهة، وتلبي واقع الطلبة وأهاليهم من جهة أخرى.

وكشفت الوزارة تود بذلك على استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الشرق» القطرية حول تطويع مناهج التعليم التي طرقت تحت عنوان: «نعم للتطوير لا للتغيير». تضمنت اقتراحات وتغييرات من أي مسماس بالمواد الدينية، وتلميحات إلى إمكانية حذف بعض المواد خارجة، المناهج، استجابة لمطالب خارجية.

وأوضحت الوزارة، أن التعديلات التي أدخلت على مناهج التربية الإسلامية في المدارس، تهدف إلى مراعاة التفرق الأيمرية لدى الطلبة، وتلبيبات الفئات العمرية لكل مرحلة دراسية، وصنف دراسي.

ورفضت وزارة التربية والتعليم، ما أثير عن حذف لبعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وبعض الموضوعات بناء على آراء أشخاص بعيدين كل البعد عن الساحة التربوية وأسيها ومبادئها النبيلة.

وصوتت الوزارة ما يتهدد حول عملية حذف بعض الموضوعات القرآنية والأحاديث النبوية، التي تعالج موضوع الجهاد وغيره من الموضوعات بأنه أمر مناف للواقع. ■ متضمنة أن مكتباً المدرسية لم يجر عليها أي حذف أو تعديل أو تغيير، ومن أراد التحقق والتثبت مما تقول فاسأله كتب التربية الإسلامية في المراحل التعليمية المختلفة، فليطلع عليها. ■

## بيت التمويل الخليجي يستثمر مليار دولار في مشاريع أردنية

يقدم بيت التمويل الخليجي إقامة عدة مشاريع استثمارية في عمان يتجاوز حجم الاستثمار فيها مليار دولار، جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى في مكتب فيصل الفايز رئيس الوزراء الأردني مع الدكتور فؤاد عبيدالله العمر رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الخليجي، وعرض الفايز خلال اللقاء أهم المزايا والحوافز التي تقدمها الحكومة للمستثمرين العرب والأجانب، وأكد العمر أن لقاءه مع رئيس الوزراء كان إيجابياً وتبلور عنه عدة مشاريع كبيرة. يتجاوز حجم الاستثمار فيها مليار دولار، سيتم تنفيذها على مراحل، وبين أن المشاريع عبارة عن تطوير عقاري، مرتبط بالصناعة السياحية ومجموعة من الأعمال التي تكمل خطوط واتجاهات التنمية في الأردن، وأيضاً تنفيذ مشروع «المدن الملكية» المتطور، ويضم مرتطين مما يتواءم الأردن، والصناعات، سيكون بوابة الأردن مسرحاً تجارياً وترفيهياً يضم مجمعا تجارياً من ٢٥ طابقاً، وبمساحة ٢٥ طابقاً، إضافة إلى مبنى الديووم الذي يتألف من خمسة طوابق. يذكر أن بيت التمويل الخليجي تأسس عام ١٩٩٩ بالبحرين كمصرف إسلامي استثماري رئيس عام بدفع قدره ١٢٥ مليون دولار، وإسناداً منهجيه قدره ٢٠٠ مليون دولار. ■



من خلال ١٢٠ حلقة في المساجد

## الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة تقيم حلقات رمضان

تقيم الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظه جدة حلقات رمضان لتصبح ثلاثة للقرآن الكريم لجامعة المصلين في مساجد محافظة جدة وذلك خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضح رئيس الجمعية المهندس عبدالعزیز بن عبدالله حنفي، أن هذه الفكرة التي انطلقت للعام الماضي ولاتت إقبالاً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع تلتزم هذا العام عبر أكثر من ١٢٠ حلقة موزعة في مساجد محافظة جدة بإشراف نخبة من المعلمين المتخصصين في أحكام التلاوة والتجويد.

وأشار إلى أن الجمعية تهدف من هذه الطقات التي تبدأ عصر كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك، إلى إبراز دور الجمعية في نشر كتاب الله الكريم وتعليمه لجميع فئات المجتمع وتصميم وتسعين التلاوة للمشاركين في هذه الحلقات والاستفادة من أوقاتهم بضم القرآن الكريم في هذا الشهر الكريم.

ومن جانبه أوضح مدير الشؤون التعليمية بالجمعية الشيخ إبراهيم السبيعي، أن الحلقات الرمضانية لتصبح ثلاثة للقرآن الكريم وزعت جغرافياً على محافظة جدة؛ لكي تشمل معظم مساجد الأحياء في المحافظة وليستفيد منها أكبر عدد ممكن من المصلين في تلك المساجد.

وأشار إلى أن الجمعية قد أقامت ٣٥ حلقة في شمال جدة موزعة على مساجد الأحياء مثل السلامة والنهضة والبوادي والنهم والصورة والريوة والتوفيق والصفا والربع والزهراء والروضة والبساتين والسامر والفصلية وريمان، وهناك ١٥ حلقة في مساجد جنوب جدة تشمل كل المسافة والقرات ومدائن العهد والشعالية وغليل والنزلة الشرفية.

وأضاف: إن الجمعية قد أقامت أيضاً ٣ حلقات في حي الكندرة والبلد والهنداية وفي وسط جدة ١٥ حلقة وفي أحياء الرويس والنسيم ومشرفة والشرقية وبنى مالك والسمراء والأندلس وفي شرق جدة هناك ١١ حلقة وزعت في حي المسلمانية والروابي وكيلو ١٣ وكيلو ١٤ والهجورة، كما أقامت الجمعية ٢٧ حلقة في كل من منديرة وهاط وبعرة وهداء وتول.

ويذكر أن إدارة الشؤون التعليمية خصصت موظفين لاستقبال الصالات الراغبين بالمشاركة في الحلقات الرمضانية لإرشادهم إلى أقرب مسجد في الحي. ■

خلال افتتاحه معرض المرني والمسموع في متحف الشارقة

## حاكم الشارقة يدعو المثقفين العرب إلى فتح حوار بناء مع الغرب والدفاع عن أنفسنا بالعمل المستمر لإزالة ما لحق بنا من تشويه



د. سلطان بن محمد القاسبي

أكد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسبي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، أن العالم العربي مطالب ببذل مجهود كبير من أجل الحوار مع الغرب. ودعا سموه إلى تجاوز العثرات السابقة وإقامة جسور حوار حقيقية مبنية على رؤية عميقة واستراتيجية. واعتبر حاكم الشارقة أن المدخل الأساسي لذلك هو الحوار الثقافي، وقال: «مع الأسف، نحن العالم العربي، خاصة بالنسبة للغرب وأمريكا، نقتنصنا أسلوب التحدث مع الآخر يقع علينا الانفعال والاستعجال في الكلام، والآخر لا يستطيع أن يفهم مما نقول، لذلك هناك أضرار أكادها مسلمين أو كانوا يحبون الإسلام لا بد أن نستكتبهم وإن نجعل هؤلاء يتحدثون معنا بكلمة خيرة، جاء ذلك خلال افتتاح حاكم الشارقة معرض

المرني والمسموع في متحف الشارقة للفنون في دورته السابعة تحت شعار «ديارات الأصول في حسن الوصول».

وتتظم المعرض الذي يستمر حتى ٢٠ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل إدارة الفنون بدائرة الثقافة والإعلام في الشارقة في إطار مهرجان الفنون الإسلامية السنوي، وذلك بمشاركة العديد من الفنانين، والذين يرمضون من خلال معارض شخصية وفردية أكثر من ٢٩٦ عملاً فنياً.

ودعا الدكتور سلطان بن محمد القاسبي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة عقب الجولة التفتحية لأجنحة المعرض المصنفة كل المثقفين والكتاب العرب جميعاً في شتى بقاع الأرض إلى أن يقدموا لأنهم ولو مثقال ذرة والتعريف بأنفسنا كعرب وبقيةنا وإسلامنا لأن الآخرين يريدون أن يعرفوا عنا كل شيء، مشيراً سموه إلى أننا في الأحداث الأخيرة كنا مشوهين ولا بد أن ندافع عن أنفسنا بالعمل المستمر والنبل، ولذا ندعو إخواننا الذين لديهم القدرة على التحدث مع الآخرين لإنتاج الكتب الإسلامية التي نتحدث عنها، وهذا سيكون قطرة توصلنا إلى قلوب الآخرين، مؤكداً أننا كعرب فالتكثير أكان في العلم أو المعرفة، ومازالت تلك أمور أكل الدهر عليها وشرب.

وحت الدكتور سلطان الطبية من الناحية العلمية التوجه إلى الفهم وإلى الصناعة، حيث إن العالم الآن في صراع وكل يأخذ نصيبه ونحن سنكون مثل الأيتام على موائد اللام إذ لم نتواصل مع الآخرين، متمنياً إلى يأتي هذا اليوم ونحن على هذا الحال.

وقال: «لقد قلنا بطبيعة وترجمة ٤٥ كتاباً كتب جميعها بأقلام الرحالة الألمان في العصور السابقة، وهم يتحدثون عن الإسلام والعرب ولاقي ذلك إقبالاً شديداً، كذلك قلنا بنشر كتاب سيناء العالم العربي» كتيب ٢٩ متصفاً من ألمانيا وطبعت منه ٢٥ ألف نسخة ونشر انتشاراً كبيراً، مؤكداً أنه لا بد من الاستمرار في مخاطبة الغرب بنفس المجال والأسلوب.

وأشار الدكتور سلطان إلى معرض آخر للكتاب في فرنسا خلال شهر مارس/ آذار المقبل ونحن نحاول أن نجد ما كتب عن العرب بأقلام الفرنسيين أنفسهم لإعادة طباعتها، وكذلك نشر ترجمة الكتب التي كتبها الفرنسيون حتى تكون خير شاهد لنا وحتى لا نتحدث ولكن ليتحدث الآخرون عنا.

وأكد سموه أن العرب لو اتبعوا هذا الأسلوب الذي يجعل الآخرين يقومون بمخاطبة أقوامهم لكان خيراً لنا.

وأكد حاكم الشارقة أن العرب الموجودين في العالم عليهم القيام بأوجههم، وهو التعريف بالبلدان التي أتوا منها، مشيراً إلى أن العربي إذا ذهب إلى هذه البلدان ينزوي ولا يشارك الآخر في اللقاءات والندوات الثقافية ولا يذهب ولا يتعرف على محتويات المناقش فيها ولا المكتبات وهذه ظاهرة سيئة، ونحن هنا نتحجر ونقوم الآخرين ولكن يجب أن نلوم أنفسنا وعليها. ■ في المباحة من هذا اليوم



نحن هنا نشعر حقيقة لا كلاماً، بمعظمة الطبيعة الأم، كلمة قالها مراسل شبكة الـ «سي. إن. إن»، التلفزيونية في معرض نقله لأحداث هجر المياه لمدينة «نيوايرلند»، ولمنظر الناس هناك الذين تراههم سكارى، وما هم بسكارى! هائمين على وجوههم في كل اتجاه يتذكرون من فقدوا من أحباب وجيران وأصدقاء ممن حالت بينهم المياه العاتية والرياح الهائجة، التي خلعت الأشجار والمنازل من أماكنها.

لا يماور أحد في هذا العالم والمصر الشك في أنها مدن تتخزي تحت نواء أكبر قوة عرفها التاريخ في هذا العصر الحديث.. ولكن هذه القوة المادية العاتية، التي لم يعد يخفى على أحد الطريقة التي تغالب فيها كل دول الأرض وحكومات الأرض وشعوب

«نيوايرلند»، و«نيهامي» و«فلوريدا»، ليست مدن منكوبة في المآلم الثالثة في دول لا تملك مصروف يومها، حتى يكون منظر الناس بهذا الوضع الكئيب البائس الهائس.. ولكن هذه المدن التي ضربها إعصار «فرانسيس» ثم إعصار جيتز، مدن أمريكية

الأرض العنوبة، التي تمثل قوة هروصون موسى لقومه «ها أويكم إلا ما أوي وما أهدبكم إلا سبيل الرشاش» (الخاطر: ٢٩). ولكن الفرسون الأمريكي يقف اليوم، يشهدت لمتهوئين همسا وكأنهم نقلوا إلى يوم القيامة يتخافتون «يها يههم»، فلا تسمع لهم إلا همسا.

فلقد ألجمت الطبيعة على زعيمهم كل مظاهر القوة الكاذبة، التي يتعالى فيها على أمم الأرض جميعاً.. فلا طائفة الشهب ولا الـ «هاف ١٦» ولا «اللاتشي» ولا «الـ «سكارينز» وحاصلات الطائرات، تستطيع إيقاف هذه الرياح العاتية وما تحمله معها من مياه تكاد



## الظواهر الطبيعية أجمت كل مظاهر القوة، التي تدعىها على أمم الأرض يجب أن لا يمر إحصار فرانسييس على عالمنا العربي والإسلامي مرور الكرام دون التوقف لحظة عنده

سيد البيت الأبيض الأمريكي، وإلى شعوب  
عالمنا العربي والإسلامي الذين - إلا من  
رحم الله - استسلموا لهذا الأمر الواقع،  
وأقروا بهزيمتهم أمام قوة أمريكا وجبروتها  
وعظمتها، حتى وهم يعلمون أنهم ما أعدوا  
عدة ولا قوة حقيقية يواجهون فيها هذه  
الصلف الأمريكي!!!

وأول هذا الإعداد الذي نراه امراً واجباً  
ولازماً، هو الإعداد النفسي، الذي لا بد معه  
أن تقوى فيه إيماننا بالله الواحد الأحد  
أفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفواً أحد، الله الذي له ما في السموات  
والأرض، الله ذو القوة المتين، الله الذي لا  
يمل جوده إلا هو سبحانه وتعالى.  
هذا الإعداد النفسي، هو الذي سيؤهلنا  
لإعداد المادي، الذي جمعه الحق سبحانه  
وتعالى في إطار قدرتنا واستطاعتنا  
«وعدوا لهم ما استطعتم من قوة  
وهن باط الخيل ترهبون به عدو الله  
وعدوكم»، ذلك أن المهزوم على ساحات  
القلوب والنفس والصدور لن يكسب معركة  
حتى ولو ملك ما ملك من قوى الأرض  
وعتادها!!!

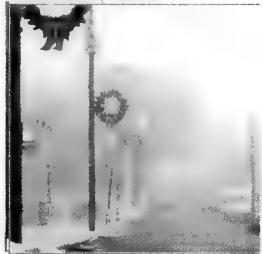
أما المنتصر على ساحات النفس والقلب  
والصدر والمبدأ والفكرة والمنطق والهدف  
والبداية والنهاية، فإن خيار المعركة سينجلي  
إن أجلاً أو عاجلاً على نصر مؤزر له، وإن  
كان ليس لسيفه غيد وليس في قديمه نل!!!  
لا نتحدث عن الإحصار من باب الضماتة  
بأمريكا شعباً وبلداً، فالشعب الأمريكي في

ناخذ في طريقها كل شيء!! وجوم وانتظار  
يسيطر على خائفة الأنفس وما تخفي  
الصدور.

غرفت دنيايرلندة تحت المياه، وحطمت  
الرياح في ميامي وفلوريدا كل شيء، وأعلن  
الشاطئ الأمريكي الشرقي منطقة منكوبة،  
دون أن يصرك أعداد أمريكا ساكناً... ودون  
أن يطلقوا عليها رسامة واحدة!!  
والحقيقة أن هاجس الطبيعة يمكن في  
أعماق كل أمريكي لدرجة أن يفرج «هوليود»  
فيلمًا يتحدث فيه عن انفجار نيويورك وشمال  
الولايات المتحدة الأمريكية كله تحت الثلوج،  
تتموت عندهم الحياة وليتوسلوا إلى جيرانهم  
في أمريكا الجنوبية لقبول تلقي اللاجئين  
الأمريكان في بلادهم! مع إعطاء الوعد  
والعهد أن أمريكا ستفتح أبوابها على  
مصرعها لرعايا الدول التي تقبل استقبال  
اللاجئين الأمريكيين...»

في كل سنة تقسم أمريكا بلايين الدولارات،  
أما بسبب الأعاصير أو الثلوج أو الحرائق...  
وقد كنت كتبت ذات مرة عن هذه الظواهر،  
التي يطلقون عليها طبيعية، والتي تضمنهم  
في كل سنة مرة أو مرتين، وكنت أتوجه من  
خلال ما أكتب إلى عالمنا العربي والإسلامي  
قيادة وحكومة وشعباً..

كنت أتوجه إلى الذين ترعد خرائصهم من



يجب أن نقوي إيماننا  
بالله سبحانه وتعالى، لأن  
المهزوم على ساحات  
القلوب والنفس، لن  
يكسب معركة ولو ملك ما  
ملك من قوى

غالبه شعب طيب مُسالِم، ولكننا نتحدث من  
الإحصار وعلى عجالة من باب تذكير  
شعوبنا، بأن الأعصار والثلوج والأمطار  
والحرائق أقوى من أمريكا، التي يقال عنها  
بأنها القوة الأولى في العالم، ويدون منازع،  
فما دخلت أمريكا هي معركة ما أحد هذه  
الظواهر إلا خرجت تجر أذيال الهزيمة  
والخزي والعار والدموع والألم...  
وهذه كلها التي يسمونها الطبيعة وظواهرها،  
هي جنود مجتدة في جيش لا يعلم كنهه ولا  
تعدادها إلا الواحد الأحد أفرد الصمد..  
عجب من بعضنا كيف أنهم ينامون ليلهم  
الطويل الهائن، ويكون عجب أشد من هؤلاء،  
إذ يغيب عنهم حقيقة قوة الله وعظمتهم  
وجبروته وسطوته.

وكيف يمرّ حدث مثل حدث إعصار  
فرانسييس عليهم مرّ الكرام دون التوقف  
لحظة عنده، ليذكركم بعظمة الله وليخفركم  
للخروج من مستنقع الرضوخ لأمريكا إلى  
المردية الحقّة لله الجدير بأن تكون عبده  
وجنوده.

أخشى على من يمر عليهم مثل إعصار  
فرانسييس دون أن يقفوا وقفة تأمل، أن  
يكونوا ممن جعل الله على قلوبهم أكنة أن  
يفقهوه، وممن في آذانهم وقراً.. وممن لا  
يستجيبون إلى الهدى، الذي ندعوههم إليه،  
والذي فيه عزهم ونصرهم وفخرهم وذكرهم  
في الدنيا والآخرة.

هل تكمل الآية ونقول، «ومن أظلم ممن  
ذكر بآيات ربّه فأعرض عنها ونسي ما  
قدمت يدها إنا جعلنا على قلوبهم  
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا  
إن تعمهم إلى الهدى قلن يمتدحوا إذا  
أبداه» (الكهف - ٥٧) ■

# الاعتكاف... وفقاً للأولويات

المسلم إلى فقه الأولويات في أداء كثير من العبادات، فلا يقدم سنة على فرض، ولا يؤدي مستحباً على حساب الأشياء التي تعد واجبة. كذلك في كل أمور الدنيا والدين، من المحزن أن نجد خللاً في كل الأمور، التي تتعلق بتقديم الأولويات، فنجد أناساً يحرصون على تكرار النوافل والتعمك بها، ومع ذلك يقصرون في الفروض، ونجد آخرين يقدمون إنجاز الأعمال غير الضرورية، ويهملون الأعمال الأساسية، التي تهض بحياتهم وترتقي بمجتمعهم النامية.

## تضييع الأمانات

أما الشيخ «شوقي أيوب» مدير الإدارة العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف المصرية، فيؤكد أن إحياء سنة الاعتكاف في الشهر الأخير من رمضان كما فعل رسول الله ﷺ شيء عظيم، امتنا في حاجة إليه، في ظل التحديات التي تواجهها، فرسول الله ﷺ كان إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وشد مثززه، لكن يلبي الشيخ «شوقي» إلى أن المعتكف يجب أن يتزوّد بما يمينه في فترة الاعتكاف، ولا يترك أهله في حاجة إلى شيء من أمور الدنيا خلاله، ولا يؤجل عملاً حكومياً أو خاصاً من الأعمال التي التزم بانهاؤها أثناء فترة الاعتكاف، لأن المؤمنين عند عهودهم وإنجاز الأعمال في وقتها من الأمانات التي يجب على المسلم ألا يضيعها، وفي نفس الوقت يمكنه أن يأخذ سنة الاعتكاف، ولو لمدة ساعة بالبقاء في المسجد قبل الصلاة بنية الاعتكاف، فيسبح ويبتل، ويقرأ ما شاء من كتاب الله المجيد.

## السمي على الأولاد

ويضيف الشيخ «شوقي»: إن الدول الإسلامية الفقيرة والتامية أحوج ما تكون إلى الإهتمام بإنجاز الأعمال على الوجه الأكمل وإتقانها، حتى لا تزداد ضعفاً على ضعف، وتظل في اليد السفلى في هذا العالم. فقد أكد رسولنا الكريم ﷺ على قيمة العلم، حينما من عليه وهو جالس مع الصحابة حتى قوي مفتول العضلات، فقال أحد الصحابة: لو كان هذا في سبيل الله، فقال الرسول ﷺ: «إن كان هذا الفتى يسعى على نفسه ليعفها من السؤال فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على أبيون

رغم أن الإمام الشافعي أجاز الاعتكاف في رمضان وفي غيره من الشهور لأنه لا يشترط صيام المعتكف، فإن الإمام أبي حنيفة النعمان ريمد الاعتكاف بالصيام، حيث اشترط أن يكون المعتكف صائماً. ويحيداً عن الخلافات الفقهية، فقد أجمع الفقهاء على أن الاعتكاف، ليس له الحد الأدنى من الزمن، فهو لغة المكث، وشرعاً المكث بالمسجد بنية العبادة كالصلاة والتسبيح وقراءة القرآن الكريم والاستماع لدروس العلم، فالاعتكاف ممكن أدائه كمعبادة ولو للحظات.. لذلك نتساءل كيف نحيي سنة الاعتكاف في رمضان، وفي غيره من الشهور، دونما تقصير في حقوق الآخرين داخل الأسرة الواحدة وفي المحيط الاجتماعي بصفة عامة؟

## د. علي موسى:

**النساء والأبناء يمكن أن يوفروا ساعات العبادة بنية الاعتكاف**

## الشيخ شوقي أيوب:

**الاعتكاف أقله لحظات فلا يجوز أن يكون سبباً في تعطيل الأعمال**

المقيلين على الامتحانات إلى الاعتكاف عشرة أيام؟

## اعتكاف الرسول ﷺ

ويضيف الدكتور «موسى»: إن ثواب الاعتكاف أفضل لو اقتدى المسلم، الذي تسمح ظروفه بالمكوث فيه لمدة العشر الأواخر من رمضان اقتداء برسول الله ﷺ، كل ما أردت لفت النظر إليه أن ينتبه

## العبادة ومصالح الناس

الدكتور «علي موسى» الأستاذ بكلية البنات المسمودية، يرى أنه إذا كان الاعتكاف بالمسجد فترات طويلة على حساب طبيعة عمل المعتكف، التي ترتبط بخدمة المواطنين وتيسير مصالح الناس، أو على حساب واجباته ومهامه المكلف بها، إن كان طالباً أو رب أسرة، فإن فقه الأولويات يحتم عليه التفرغ لعمله ودراسته، والاعتكاف قدر الاستطاعة في الأوقات التي ليمت بها أعباء من تيمات الحياة اليومية، حتى في انتظار الصلاة يمكنه بالمسجد بنية الاعتكاف، لأنه إذا كان الفقهاء أكدوا أنه يجوز الاعتكاف بأقل وقت ممكن للرجل، وفي البيت للمرأة، فما الذي يدعو ذوي الأعمال الهامة للمجتمع والطلاب

الجماعة وتلبية احتياجات الناس... وإذا كان الإمام الشافعي رحمه الله لم يربط الاعتكاف بالصيام، فيمكن للمسلم أن يتحرى الفترة المناسبة لاعتكافه طوال الصيام، وإذا كان الاعتكاف أهله لحظات، فما الداعي لأن نؤجل أعمالنا ومصالح المجتمع من أجله؟ وهذا ينطبق على الموظف والعرفي والطالب والمرأة في بيتها، حيث يمكنها أن تمتكف قدر ما تستطيع من الوقت ولو للحظات خلال رعايتها لأبنائها وأهل بيتها.

### خلل في الأوليات

ويؤكد المفكر الإسلامي الكبير الدكتور «يوسف القرضاوي» أن الغفلة عن العمل بفقته الأولويات هي آفة مسلمي هذا الزمان، وليس هذا مقصوراً على الاعتكاف، بل في كثير من المبادات، فلا يميل أن أترك ذوي الحاجات للطعام أو للعلاج أو للسكن، وأنفق وقتي وأموالي على أداء نافلة، ولنا في المسالم الجليل «عبد الله بن المبارك» الأسوة والقوة الصالحة، حينما وجد امرأة فقيرة في وأولادها يجوعون بقايا الطعام ليقاتروا بها، وكان في طريقه لأداء فريضة الحج، فتهرب لها بنفقات الرحلة وعاد قائلاً: فلنحج في العام القادم، فالمسلم يجب أن يحرص على أداء المناسك والمبادات على الوجه الأكمل، وإلى جانب ذلك يتقن عمله ولا يغفل عن ذوي الحاجات، ليكون المجتمع قوياً، فلا يضير معتكفاً، أن يخرج من اعتكافه للتفسير على معسر، أو لقضاء دينه وحاجته، ولا سيما أن رسول الله ﷺ قال: «من انظر ممسراً، أو وضع عنه أظله الله في ظله، فهل يكره أحد أن يكون في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله؟». وقد اهتمت الشريعة الإسلامية بفقته الأولويات، كي تقوى المجتمعات الإسلامية وتزداد عزة أبنائها، فتكون لهم اليد العليا المحمية بصياح من رعاية الله وظله، الذي يقوى بتقديهم الأولويات في مجال العبادات والطاعات بصفة عامة ■



### د. القرضاوي:

**الغفلة عن العمل بفقته الأولويات آفة مسلمي هذا الزمان ورعاية الفقراء وإعانة ذوي الحاجات مبرر للخروج من الاعتكاف**

### الشيخ فكري إسماعيل:

**عبد الله بن عباس ترك الاعتكاف للتيسير على مدين**

نمرض أنفسنا عليهم من أجل الإعانة والمساعدة، وخاصة أن هناك كثيراً من المتعفين الذين لا يساكون الناس إلحافاً رغم الحاجة.

### اعتكاف التلاميذ

ويؤكد الدكتور «محمد راهد عثمان» العميد السابق لكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر، أن فقته الأولويات في الشريعة الإسلامية يقدم مصلحة المجتمع أو الجماعة على مصلحة الفرد، فلا يجوز تعطيل مصلحة للجماعة من أجل أن يتزود الفرد من أداء التوابع.

وهذه المشكلة التي تتمثل في ضياع فقته الأولويات نجدها في مجالات كثيرة، وليس في سنة الاعتكاف فقط، والمسلم إذا تأمل وتدبر يمكن أن يشهد نفسه ومجتمعه، ويأخذ أجراً أعظم من الله كالدني يخرج من الاعتكاف أو يؤجل لقضاء مصالح

كبيرين، فهو في سبيل الله، وإن كان يسعى على أولاد صغار، فهو في سبيل الله، وذات مرة دخل الرسول ﷺ وسأل عن رجل يمكث للعبادة دائماً بالمسجد فقال: «من يموله؟ فقال «الصعابة» أخوه، فقال الرسول ﷺ: أخوه خير منه».

### الخروج لحوائج الناس

بينما يشير الشيخ «فكري حسن إسماعيل» وكيل وزارة الأوقاف المصرية السابق إلى قصة الصحابي الجليل «عبد الله بن عباس»، حينما كان معتكفاً بمسجد رسول الله ﷺ، لاحظ بن عباس أن رجلاً يمكث في مسجد النبي مهموماً، فقال له ابن عباس: ما بك؟ مالي أراك مهموماً حزينا؟ فقال الرجل: علي دين لا أستطيع أن أقضيه، فقال له ابن عباس: اصبرني لأكرم لك صاحب الدين، وخرج معه من الاعتكاف، فبينه أحد الصحابة، أخرج من الاعتكاف يا ابن عباس وأنت بمسجد رسول الله ﷺ؟ فقال ابن عباس: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لأن يسمى أحدكم في حاجة أخيه خير من الاعتكاف ثلاثين يوماً في مسجدي هذا».

شأن بن عباس وهو حبيب الأمة وترجمان القرآن تعلم من رسول الله ﷺ، أن حاجة الناس أولى به، لأن جوابها أفضل وأعظم من الاعتكاف، وموقف ابن عباس يعلمنا أن نسمى لتخري أصحاب الحاجات، وأن



### د. رأفت عثمان:

**الإمام الشافعي يسر علينا أداء هذه العبادة طوال العام لمصلحة المجتمع**

# التلفزيون المصري حول شهر الصيام

وتكتفي بمرض الخلاصة والعري، أما الأعمال الدينية القليلة، فإنها تعرض قبل الفجر بقليل، أو بعده في بعض الأحيان، لكي لا يراها أحد، وتناشد المسؤولين أن يسمحوا بظهور المذيعات المحجبات على الشاشة في ظل النداءات العديدة، التي يوجهها الجمهور في هذا الصدد).

وتؤكد الدكتورة «ليلى عبدالمجيد» - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة - أن السطحية الشديدة، التي تسيطر على الأعمال التي تقدم في رمضان، تتسبب في إصابة المشاهدين بالملل، بل والاكئاب كما أكدت الدراسات العلمية، وتتسائل لصالح من عرض الأعمال السيئة.

وتؤكد الدكتور «مسجد طعمة» - أستاذ أصول التربية - جامعة عين شمس - أن المشكلة لا تتوقف عند حد ما يقدمه التلفزيون من ثقافة وأسفاف، وإنما تمتد إلى دور الأزهر المغيب، والذي يتدنّى يوماً بعد يوم، ومع الانفتاح الموجود من الفضائيات، لم تعد المذيعات محتشعات، وحتى التي تقدم برامج دينية غير محجبات، كما أنهن لسن على ثقافة دينية!! مما ينعكس أثره على الشباب.

أما الدكتور عبدالقني عبود - أستاذ علم التربية جامعة عين شمس - فيؤكد أن القائمين على أمر البرامج التلفزيونية، ليس لديهم خطة يعملون بها، بل هي برامج جاهزة ينقلونها من الغرب، وإذا أراد بعضهم تقديم ما هو جاد سيتهتم بأنه إرهابي.

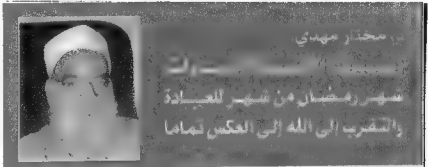
## ♦ رأي العلماء

### هل هي صرخة في واد؟

يقول العلماء: إن ما يحدث في شبكات التلفزيون المحلية والفضائية يحول رمضان إلى صيغة غريبة لا علاقة لها بروحانيات

صودنا التلفزيون المصري منذ عدة سنوات، وشاركته القنوات الفضائية العربية في ذلك بسيل جارف من الأعمال والبرامج السطحية، التي تحمل كما ضخماً من التلوث السمعي والبصري، بالإضافة إلى خلطة عجيبة من ثقافة الفحش والعري، بحيث تحول الشهر الفضيل منذ أولى ساعاته حتى غروب آخر يوم فيه إلى ساحة حرب لذبح الأخلاق والفضيلة، وتحويله إلى شهر انحلال. وقد سبق لنا أن تناولنا الإفساد الإعلامي، وحرب الفضائيات، وكذلك بعض ما يحدث من عرض المسلسلات الدرامية، التي غزت القنوات الفضائية العربية بسموها ( ٤٠ مسلسلا تعمل ليل نهار بتكلفة ٥٥ مليون جنيه) على سبيل المثال.

واليوم مع اختراقات بعض العاملين في المجال الفني ورأي علماء الإسلام، فيما يعرض في شبكات التلفزيون والفضائيات، وأليك البيان



مختار مهدي

شهر رمضان من شهر العبادة والتقرب إلى الله إلى العكس تماماً

## ♦ اختراقات تؤكد ما يتنافى

### مع شهر الصوم.

المصري والعربي، بأن يؤكد رسالته أن رمضان شهر الانتصارات والفتوحات للرب والمسلمين، وعلى مسؤولي القنوات أن ينفقوا مما هم فيه ويعيدوا تقييم الأعمال تقييماً يرضي الله ويناسب الشهر الجليل. ويعلق الفنان «أحمد ماهر»، أن الأعمال الدرامية التاريخية التي تقدم في شهر رمضان في تناقض مستمر عاماً بعد الآخر، مطالباً بالوقوف في وجه المهزلة الإعلامية، التي تكرر كل عام، حيث تعرض الأعمال الدينية التاريخية في توقيت سيئ للغاية.

كما تلقى الفنانة المحجبة «عفاف شعيب» بقلوبها: (الكثير من الأعمال التي تقدم خلال الشهر الفضيل تخدش القيم،

أكدت الناقدة الفنية «عزة مكي» ضحالة المضمون في مجال الدراما التلفزيونية، (فكل اهتمامهم يتركز على إطالة عدد الحلقات واختيار ساعات الذروة لعرضها دون اعتبار للمشاهد، الذي تهوي فوق رأسه الأعمال الضعيفة)، وتضيف: إن التدهور الذي وصلت إليه الدراما يظهر بشدة خلال شهر رمضان، حيث يظهر الضعف الشديد في مستوى النصوص والتكرار العمل في الموضوعات، إضافة لاحتكاك عدد من الممثلين والممثلات للأعمال التلفزيونية في رمضان.

ويطالب «مصطفى إبراهيم» الإعلامي

المظاهرات الطلابية  
لتواصل ضد الإحرام

# إلى شهر فساد وانحلال

المسلسلات الرمضانية تصيب  
لمشاهدين بالملل والاكثاب

د. عطية عبدالموجود،

الجهاز الإعلامي لو تحول  
لأداة خير ورشد، لتحقيق  
شرع الله عز وجل

الشهر ورجاله، لقد تحول شهر العبادة إلى  
شهر للفوضى والانحلال.

د. «مختار المهدي» - الأستاذ بجامعة  
الأزهر والرئيس العام للجمعية الضمنية -  
يقول: لقد حولت وسائل الإعلام شهر  
رمضان من شهر للعبادة والتقرب إلى الله  
إلى العكس تماماً، وكان من المفترض أن  
تركز كل وسائل الإعلام على توعية الناس  
بالخطر المهدد بالأمة من كل جوانبها.  
فالمقصود الآن هو تزيين الفكر، وهي  
عملية تمهيد لقضية الهوية والاعتزاز  
بالشخصية الإسلامية، فالتوجه العام  
ينصب في أننا نقلد الأقوى المتمثل في  
الحضارة الغربية وتقرض علينا بواسطة  
شخصيات منا يتكلمون على أنهم مسلمون،  
وهم في الواقع منافقون، وتصل الأمر  
لمواجهة بين الإسلام والمنافقين في تغيير  
نمط الحياة للحضارة الغربية التي لا سند  
لها.

ويضيف د. «مختار»: إنه لا تتاح مساحة  
لأهل العلم من رجال الأزهر لتصحيح مثل  
هذه الأمور، فالتحكم في البرامج، ليس من  
اختصاص الأزهر ولن يكون... ولكن إذا كان  
الوضع كذلك فنحن نطالب رجال الأزهر  
بأن يطرحوا على الساحة من يتحدثون،  
وعلى الدولة أن تسمح لهم باعتبارهم الجهة

الرقابية الرسمية على ما يقدم للناس  
وينسب للدين... ولو وجد من بين هؤلاء  
المتحدين داعية مغلص وملتمز في دعوته  
لجذب إليه الشباب ويتصلح حال الأمة؛  
فالتقرآن الكريم يذلل إلى القلوب بفعل  
إلهي، فطريقته ومنهجه هما المنجى الوحيد  
مما نحن فيه الآن، وليس المسائل الخلافية  
التي تأتي من الخارج.

بينما يؤكد الدكتور «عطية عبدالموجود» -  
الأستاذ المساعد بقسم الفقه بكلية  
الشريعة جامعة الأزهر - خطورة دور  
الجهاز الإعلامي، وتأكيد أنه لو تحول لأداة  
خير ورشد وأداة تعاون مع الأفراد، لتحقيق  
شرع الله عز وجل، سواء كان ذلك في شهر  
رمضان أو في سائر شهور العام... ولكن  
نصل إلى هذه المرحلة من خيرية جهاز  
الإعلام، لأبد من الانتباه إلى المادة الدينية  
المقدمة، من حيث الكم والكيف وأوقات  
ال بث حتى يتسنى للناس الاستفادة منها،  
ولكن يحدث العكس بأن تكثف البرامج التي  
تؤثر سلباً في النفوس، وتغوي بمشاهدتها  
إلى مكان سيئ!!.

وللأسف فإنه لا يؤخذ رأي لرجال الأزهر  
فيما يقدم من برامج دينية، بل أنهم حتى لا  
يدعوا لبرامجهم ولا يستمع لهم، ويتم  
اختيار المتحدثين في أمور الدين من قبل  
السليبي، وأحياناً وفقاً لبعض الظروف  
السياسية..

وليس للأزهر أية سلطة على جهاز الإعلام  
حتى يتمرض على ذلك... من هنا نحن  
نحذر المشاهد من أن هذا التلفزيون ربما  
يؤثر على صيامة. ولكن ذلك يتوقف على  
حالة ونوع ما يشاهده مثلاً للفرايز ومهبجا  
للكرام، فإثر ذلك عليه كان مضيقاً  
لصيامة... وإذا كان الذي يشاهده، ليس مما

يجب

المواظف ولا يثير الفرائز بأن كانت قادته  
محترمة ثقافته أو اجتماعية.

## العلمانيون يطبقون

## مآلاتهم

لو سألت العلمانيين هل قرأتهم وفهمتم كل كتب الفلاسفة؟ لقال كلهم لا ومع هذا يطبقون ما لا يفهمونه، وما يعتبر غامضاً، فهم رفضوا تصديق والتباع رجال الكنيسة، ومع هذا يتيمن رجال الفلسفة بإيمان أعمى وتقليد أعمى. اليس هذا تضيقاً للعلم والحقائق الفكرية بتصديق الفلاسفة المتناقضين ورفض تصديقهم الأنبياء المتفقين.

## سبقك بها عكاشة

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سيمون الناضى وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر. وقال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نبرة عليه فقال: يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم قال: اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال: سبقك بها عكاشة.

## الدهر ومصائبه

إذا ما الدهر جر على أناس  
مصائبه الأخ بأخرينا  
فقل للشامتين بنا أيقوا  
سيلقى الشامتون كما لقينا  
♦ ♦ ♦  
إذا المرء هزل ما أمكنه  
ولم يدرك من أمره أزيته  
وأعجبه العجب فاقتاده  
وقاد به التيه فاستحسنه  
فدعه فقد ساء تدييره  
سيضحك يوماً ويبيكي سنة





## انتهاء الإسلام وانتهاء الدنيا

يوم ينتهي الإسلام من هذه الدنيا هل تكون هذه دنيا، لأن الشمس ستطفيئ والنجوم ستكبر، والجماد الأخير سيغطي العالم أجمعاً فليخمساً الجبناء دعا الهزيمة وليعلموا أن الله أبر بعينه وعباده مما يظنون. لقد ذكر لي بعضهم حديث: «بدأ الإسلام غربياً وسيهود غرباً كما بدأ فطوى للفرياء» وكأنه يُهمهم منه أن الإسلام سيكتمش ويضعف، وأن على من يسع هذا الحديث أن يهادن الإنم، ويهادن الجائرين ويسكتين للأفول الذي لا محيص عنه وإيراد الحديث وفهمه على هذا النحو مرض شائع قديم.

الشيخ محمد الفزاني - رحمه الله

## عمر بن عبد العزيز... الخليفة الراشدي

عن المغيرة بن حكيم قال: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز: يا مغيرة، إنه يكون في الناس من هو أكثر مبالاة وصمياً من عمر، وما رأيت أحداً قط أشد قرعاً من ربه من عمر. إذا صلى العشاء شد في المسجد، ثم يرفع يديه، فلم يزل يبكي حتى تغلبه عيناه، ينتبه، فلم يزل راضماً يديه يبكي حتى تغلبه عيناه. وقال النضر بن عريي: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فكان يتفخض أبداً، كأن عليه حزن الخلق. وعن إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثن، فرأيت عمر يبكي حتى اختلفت أضراسه. وكان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - لا يجيئ دمه من هذا البيت: ولا خير في عيش امرئ لم يكن له من الله في دار القرار نصيب.

## علماء.. وأولياء

روى الخطيب بسنده إلى أبي العباس البكري، حيث قال: جمعت المرحلة بين ابن جرير، وابن خزيمة، ومحمد بن نضر المروزي، ومحمد بن هارون الروياني بمصر، فامرأوا ولم يبق عندهم ما يقوهم، وأضر بهم الجوع، فاجتمعوا ليلة في منزل كانوا يأتون إليه. فاتفق رأيهم على أن يستهوا ويضربوا القرعة، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام، فخرجت القرعة على ابن خزيمة، فقال لأصحابه: امهلوني حتى أصلي صلاة الخير. قال: فاتفق في الصلاة، فإذا هم بالشموخ وخمسي من قبل وإلى مصر يبق الباب، ففتحوا، فقال: أيكم محمد بن نصير؟ فقيل: هذا. فخرج صرة فيها خمسون ديناراً، فنفقها إليه، ثم قال: وأيكم محمد بن جرير؟ فاعطاه خمسين ديناراً. وكذلك للروياني، وابن خزيمة، ثم قال: إن الأسير كان قائلاً - من القبطولة - بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جيع قد طروا كسحه، فاتفق إليكم هذه الصر، وأقسم عليكم: إذا نفذت، فأتوا إلي أحكم.

## على منبر العجاج

وجد العجاج على منبره مكتوباً «قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار».

فكتب تحت: «قل موتوا بغيظكم إن الله عليهم بذات الصدور».

## ● أمريكا

### اليهود يرحبون بقانون معاداة السامية ويشتون حملة ضد الجامعة العربية



رحبت اللجنة اليهودية الأمريكية بالقانون الأمريكي لمعاداة السامية، الذي صادق عليه الرئيس الأمريكي جورج بوش، الأخير قبل

العضى، والذي كان محل انتقاد من جامعة الدول العربية.

وبنت اللجنة اليهودية من خلال موقعها على الإنترنت، إلى إرسال رسائل احتجاجية إلى جامعة الدول العربية، كي تراجع موقفها من اليهود ومن معاداة السامية في البلاد العربية، على حد قولهم. وعلى الصعيد ذاته قالت اللجنة، «لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط ما دامت معاداة السامية تنتشر في كل مكان من الدول العربية، لقد خرج جيل العرب يكره اليهود، وتلك عقبة كئود تواجه تحقيق السلام في الشرق الأوسط». «هل دعم التعليم موسى بن عام جامعة الدول العربية التي أنقذت فيها القاتل النازي».

وتتضمن مشروع القانون الأمريكي اتخاذ إجراء قانوني ضد من يثبت ضده «جريمة معاداة السامية» وكان بوش قد دعا إلى اعتبار معاداة السامية جريمة تدرج ضمن بنية المصداقية، وتضمن التقارير السنوية الخاصة بالتمييز الديني.

كما توعد بوش قائلاً: «سأستهدف جميع حكام العرب المزدحمين، ولن أدع لأحد أن يهرب من موطئ قدم في العالم كله».

## ● مصر

تجديد حيس ١٦ من كوادر الإخوان المسلمين

### مخطط حكومي لدمج جامعة الأزهر في وزارة التعليم العالي

صرح وزير التعليم العالي «صبري عبد الدايم نصير» تأشيراً على مخطط دمج جامعة الأزهر في وزارة التعليم العالي، على أن تتبع الجامعة نفسها وزير التعليم العالي بدلاً من تبنيها لرئيس الجمهورية.

وحول هذا المشروع صرح د. عبد الدايم نصير، تأشيراً على مخطط دمج جامعة الأزهر في وزارة التعليم العالي، على أن تتبع الجامعة نفسها وزير التعليم العالي بدلاً من تبنيها لرئيس الجمهورية.

وأضاف: «لكن نحن في جامعة الأزهر لا نلتفت إلى هذه الصفوف، فالتعليم الإسلامية الشرعية التي تتميز بها جامعة الأزهر، لا أحد يستطيع التدخل فيها غيرنا، لأننا الوحيدون أساتذة الأزهر الذين نعلمهم ونسوقها للطلاب، فلا يستطيع أحد من الخارج أن يتدخل فيها ويقول للطلاب غيور هذا أو ذلك ومن تأخروا عنه أو ذكروا به».

وعبد الفتاح السيسي، دمج جامعة الأزهر في وزارة التعليم العالي، دمجاً كاملاً وليس التسيق والتكامل، فهذا معناه فصل جامعة الأزهر عن الأزهر، وبالتالي تفقد تميزها وخصوصيتها. ويتساءل الدكتور «عبد العظيم المظني» الأستاذ بجامعة الأزهر: هل دعم التعليم الأزهرى بالتعليم العام خطة «بوشية» ستذهب معه إذا ذهب أم سياسة ثابتة للادارة الأمريكية؟.

ويعتقد «المظني» أنها سياسة ثابتة، وهذه الإجراءات المزمع اتخاذها ستقضي على الأزهر نهائياً. من جهة أخرى، أصدرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمراً بتجديد حيس ١٦ من كوادر جماعة الإخوان المسلمين ١٥ يوماً، على ذمة التحقيقات التي تجريها معهم، بتهمة الانتماء لجماعة محظورة.

كانت السلطات المصرية قد ألقت القبض في ١٥ مايو الماضي على ٥٨ من الإخوان في حملة اعتقال مكبرة، شملت ٧ محافظات بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين والعمل على إحياء نشاط الجماعة. يذكر أن السلطات المصرية اعتادت أن تشن حملات اعتقالات في صفوف جماعة الإخوان المسلمين، لكن هذه المرة كانت على



الجامع الأزهر

### د. عبد الدايم: العلوم الإسلامية والشرعية التي تتميز بها جامعة الأزهر لا أحد يستطيع التدخل فيها

ويعتقد «المظني» أنها سياسة ثابتة، وهذه الإجراءات المزمع اتخاذها ستقضي على الأزهر نهائياً. من جهة أخرى، أصدرت نيابة أمن الدولة العليا في مصر أمراً بتجديد حيس ١٦ من كوادر جماعة الإخوان المسلمين ١٥ يوماً، على ذمة التحقيقات التي تجريها معهم، بتهمة الانتماء لجماعة محظورة. كانت السلطات المصرية قد ألقت القبض في ١٥ مايو الماضي على ٥٨ من الإخوان في حملة اعتقال مكبرة، شملت ٧ محافظات بتهمة الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين والعمل على إحياء نشاط الجماعة. يذكر أن السلطات المصرية اعتادت أن تشن حملات اعتقالات في صفوف جماعة الإخوان المسلمين، لكن هذه المرة كانت على

الحكومة: سنغير مناهج المدارس الدينية  
ولكن بدون مساعي ذات خارجية

وقد ظهر هذا الموقف الهادئ في  
الرفض لقبول هذه المنحة الأمريكية على  
مسانيد وزير التربية والتعليم في الحكومة  
الباكستانية مجاهد اشرف قاضي، أثناء  
استقباله لمساعد وزير الخارجية  
الأمريكي لشؤون جنوب آسيا دكرستين  
روكاه أثناء الزيارة التي قام بها «روكاه»  
إلى إسلام آباد.

وأوضح «قازي»، أن رفض الإسلام أن إسلام آباد ليست لديها حرية هذا الرفض فقط من رغبات الداخلية، بدون اللجوء إلى

وأوضح «قازي»، أن رفض الحكومة الباكستانية لقبول الدعوة الأمريكية، يعني أن إسلام آباد ليست لديها أي تغييرات متتامة المدارس الدينية. وأضاف أن هذا الرفض منقطع عن رغبات المجتمع، بل كان شكلياً. المصادر المحلية، بدون الجوء إلى أي تفسيرات أخرى، قد لا تفسر هذا الموقف.

وأخير وزير التعليم الباكستاني، المشهور «زمن كاري»، في تغيير مناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية الدينية، عقب تنفيذ «شريعة الحساسمة»، وبالتالي فإن الحكومة تصمم أن تحبب إلى شعبها في حقبة في التعامل معها.

وقال قازي، إذا قبلت باكستان دعم ميلز، حينئذٍ لن يكون الهدف وتغيير المناهج الدينية، بل تلك ليعزز الاعتقاد بأن الحكومة تتخذ من التغيير

[illegible]

من جهة أخرى، رفض اتحاد الجمعيات الإسلامية ببغداد (IMMA) الرئيسة الرسمية التي وجهت إليه لعضوية الإقليم الجماعي، الذي يزعم شرفه لتكريم رئيس الوزراء شريك عزيز.

ولكن مشرف وعزمي في الإعلان هذا، القضية المهمة.

وكل من مشرف وعزمي على الاستراتيجية مشتركة بين الأديان

والأف المخلو؛ وفيه من ثقافة الوحدة والأخوة، هي

باكستان. ■

إبعاد أمريكيين بسبب  
نشاطهما التنصيري

الأحد ١٧ / ٩ / ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م

## السويد

### تعيين أول وزير مسلم في الحكومة السويدية

في حدث يعتبر الأول من نوعه في تاريخ السويد، عُيِّن أول مسلم في الحكومة السويدية «إبراهيم بابيلان» وزيراً مسؤولاً عن التعليم. وقال بابيلان: في أول حديث له بعد قرار تعيينه لمراسلي الصحف: جئت إلى السويد مهاجراً عندما كان عمري ٩ سنوات مع مئات الآلاف من المهاجرين عبر الحدود السويدية منذ عام ١٩٨٠، واليوم أصبحت المهاجر الأول على الإطلاق الذي يُعَيِّن وزيراً في الحكومة السويدية.

وأضاف: إن رئيس الوزراء السويدي «غوران بيرسون» فاجأه عندما عرض عليه، أن يصبح أحد أعضاء مجلس وزرائه ضمن التشكيل الوزاري الجديد، والذي سيصبح فيه وزيراً للتعليم الأولي والثانوي.

وأستطرد أن الأمر لا يحتاج للإقناع فتضاميا التعليم حقيقة هامة جداً، وهذه فرصة عظيمة بالنسبة له ليدلي بدلوه في إضافة جزء من التحسينات على المدارس بالسويد، حيث إن حوالي ١٢٪ من السويديين من المهاجرين، أي ما يعادل ٩ ملايين جاسوا إلى هذا البلد، بسبب قوانين هجرة التحررية ونظام رفايته الكريم.

وقال: هو كان وما زال ينظر إلى أن هناك وقتاً طويلاً، حتى يستطيع مهني أن يخدم في مجلس الوزراء. وجدير بالذكر أن عدد المسلمين بالسويد يقدر بنحو نصف مليون نسمة من أصل ٨.٥ مليون نسمة. وقد دخل المسلمون السويد بشكل متناقص مقارنة بغير أوروبا الغربية. من يميز الشعب السويدي، أنه لم تكن له انسيقيات استعمارية - عداية ضد المسلمين مثل بعض الدول الأخرى. ■

## كوسوفو

### فوز حزب «إبراهيم روجوفا» في الانتخابات الرئاسية في كوسوفو

أعلنت لجنة مراقبة الأمن والتعاون الأوروبي في كوسوفو فوز حزب «الرابطة الوطنية» بزعامة الرئيس المنتخب إبراهيم روجوفا، في الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخراً إثر حصوله على ٥٥ في المئة من الأصوات الانتخابية.

وأوضحت البعثة التي نظمت وأشرفت على الانتخابات هناك بيان صادر عنها، أن حزب الرئيس المنتخب «إبراهيم روجوفا» يملك الحزب الديمقراطي يتقدم على باقي الأحزاب في الانتخابات. «التحالف من أجل المستقبل» الذي ذكره البيان.

ووفقاً للفرانس برس فقد ذكر البيان: «في حوالي شهر بزعامة الكائن فيكتور سوري» حصل على ١٥ في المئة من الأصوات الانتخابية. حزب «الصاعد دوراً مهماً في الانتخابات» في كوسوفو. في المراقبين، أن الرأي العام في كوسوفو «سياسية الحالية» التي تسعى لاستقلال الإقليم وإعادة بناء كوسوفو. عن صربيا وعن بقية جمهوريات يوغسلافيا السابقة. ■

## إسبانيا

### نائب مسلم بالبرلمان، كراهية الإسلام تهدد التعايش بين الأسبان والمسلمين

«أشعار النائب الاشتراكي في البرلمان الأسباني ورئيس جمعية «ابن بطوطة الاجتماعية الثقافية في برشلونة، «محمد» شهد» إلى أن الأوقات الراهنة ليست سهلة بالنسبة للجالية الإسلامية في إسبانيا، فلقطد أدى فبا القبض على «خليفة» إسلامية كانت «تجسّط» - على



حد قول السلطات الأسبانية - لقيام هجوم ضد المحكمة الوطنية في مدريد، إلى تنامي جو عدم الثقة الذي نشأ بين المجتمع الأسباني والجالية الإسلامية منذ هجمات ١١ مارس في مدريد.

وأعرب النائب المسلم عن خوفه من انتشار فكرة أن كل ما هو مسلم فهو طرف في الأمر في المناطق الفقيرة والمهوشة في مقاطعة كتالونيا الأسبانية، الأمر الذي قد يسفر عن زيادة النزاعات التي تثار لدى فتح أي مسجد في أية مدينة في كتالونيا.

وأوضح النائب أن رفض بعض السكان لفكرة وجود الجوار، كما يحدث حالياً في حي سينجيرين كولوما دي جرامينيت في برشلونة، يخلق جوّاً من التوتر والثقة بين المواطنين الأسبان والجالية الإسلامية، الأمر الذي لا يعود بالنفع على أي من الطرفين. كما أكد النائب، أن تنامي ظاهرة كراهية الإسلام تهدد التعايش بين الأسبان والمسلمين.

وأضاف كذلك، أن المشكلة الأكبر بالنسبة للجالية الإسلامية في «كتالونيا» في الوقت الراهن هي الصعوبات التي يواجهونها حتى يتمكنوا من ممارسة حريتهم الدينية، ذلك الحق الذي تكفله لهم اتفاقيات التعاون لعام ١٩٩٢ الموقع من قبل الحكومة الأسبانية والمجلس الإسلامي بإسبانيا.

وأعرب شيد كذلك عن دهشته من أن قراءة القرآن بصوت مرتفع قد تزعم أحداً، مشيراً إلى أنه أمر غريب للغاية يصعب على أي مسلم استيعابه. وأرجع النائب هذه المشاكل في التعايش إلى الجهل بالدين الاجتماعي الذي تقوم به المساجد، مشيراً إلى أن المساجد ليست مراكز للصلاة فقط، بل هي مراكز للتعليم والتأسييس واستقبال المهاجرين. ■

## بعد أن أباد الروس ٤٠٠ ألف طفل شيثاني خلال عشر سنوات الروس يتظاهرون ضد الحرب

تظاهر مئات من السكان الروس في موسكو بدعوة من منظمات تدافع عن حقوق الإنسان، وذلك للتعبير بالعرب على الشيشان. ودعا المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة «دوشنكو» بموسكو لمدة ساعتين، إلى «إنهاء الحرب في الشيشان». وشارك في التظاهرات هم من ديمقراطي الشيشان، المتشبهين وذوي جنود قديموا من الشيشان. ورفع المتظاهرون العلم الروسي وأعلام تشكيرا (وهو الاسم الذي يطلقه الشيشانيون الشيشان على جمهوريتهم)، بالإضافة إلى لافتات كتب عليها «فلووف العرب معاً» أو «العرب في الشيشان» رعب في روسيا». قال «ليف بونوماريوف» من حركة الدفاع عن «الحقوق المدنية» إن «انقلاباً دستورياً يجري في روسيا ومصادره الكرملين والرئيس بوتين»، في إشارة إلى الإصلاحات الأخيرة التي أطلقها «فلاديمير بوتين»، لتعزيز مركزية الحكم، والتي يشبهها البعض بإجراءات تسلطية. وتطمح في موسكو باستمرار تظاهرات ضد الحرب المدنية في الشيشان.

يذكر أن ربع سكان الشيشان المعتزل، بينهم ٤٠ ألف طفل أبقوا خلال السنوات العشر الماضية في أيدي قوات الاحتلال الروسية، حيث يخضع شعب الشيشان للاحتلال الروسي، الذي شن حربين ضد الشعب الشيشاني، في عام ١٩٩٤ و ١٩٩٦.

## إعلان حظر التجوال في ثلاث ولايات مسلمة في الجنوب

فرضت السلطات التايلاندية حظر التجوال في ثلاث مقاطعات بجنوب البلاد حيث الأغلبية المسلمة، وذلك عقب وقوع اشتباكات أثناء مظاهرة تطلعت أمام مركز للشرطة.

وأكد الجيش التايلاندي مقتل ثلاثة أشخاص، وإصابة عشرين آخرين في اشتباكات أعقبت حصار المتظاهرين لمركز شرطة، احتجاجاً على اعتقال ستة مسلمين.

وقال رئيس الوزراء التايلاندي «تاكسين شيناواترا»، الذي توجه إلى جنوب البلاد في زيارة طارئة: «أريد أن أقول لمسلمي تايلاند إنني أعترف كل ما يدور في الجنوب، ولن أسمع للسلطات بالتحرش بالمهاجرين أبداً، إلا أنه عندما تضع السلطات قوانين تمنع على المواطنين احترامها».

فيما شارك الأشخاص قد جمعوا للاحتجاج على اعتقال ستة مسلمين في مقاطعة ناراثيوات.

وعرض التلفزيون التايلاندي لقطات لجنود يطلقون النيران من بندهم الكتيبة.

وزعمت الشرطة أن المتظاهرين أيضاً استخدموا أسلحة، وأصيب عشرين شخصاً على الأقل في الاشتباكات التي استمرت مدة ساعات، وأدت إلى اعتقال أكثر من ٢٠٠ شخص. ■

بينما يفض المسلمون في سبات عميق....

## الكنيسة الكاثوليكية تحيي باليوم العالمي للتبشير

المنصرون الأسبان يطلقون عبارة

«أن الأوان للالتزام بالتبشير»

ويطالبون المسيحي أن يقدم

التبرعات المالية للتبشير

أعلنت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بالفلبين أن «اليوم العالمي للتبشير» تحتل الاحتفالات في الكنائس جميعاً، ليمر بالذكرى السنوية لظهورها في مناطق العالم، وهي عبارة عن «المنصرون المحتفلين دعا».

«يوحنا بولس الثاني» البابا الفلبيني، إلى الانطلاق بحملة نحو تبشير الشعوب، في إطار «العملية الثالثة» على حد قوله.

وفي إطار تشجيعه بالتبشير، المنصرون قال «الكردينال كريشيانو سبيير» رئيس مجمع تبشير الشعوب: «نحتفل باليوم العالمي للتبشير لهذا العام الذي شهد سقوط العديد من المنصرون قتلى في سبيل هذه المهمة الموكولة إليهم».

زعم إن عدد المنصرون الكاثوليك حول العالم بلغ خمسة وسبعون ألفاً تركوا أولادهم وأوطانهم. على وجه خاص من أجل مواصلة التبشير بالإنجيل.

في هذا الإطار أطلق المنصرون في أسبانيا عبارة «أن الأوان للالتزام بالتبشير» شعاراً لليوم العالمي للتبشير لعام ٢٠٠٤. وفي هذا السياق سلطت إدارة التبشير الأسبانية الضوء على أهمية تبشير الشعوب (الكثاكن في العملية التبشيرية، بأن تحت المتبردين عليها على إدراك حتمية التبشير بالإنجيل لهم، بمعنى أن الممسيحي إن لم يشارك في التبشير بنفسه، فلهي أن يقدم التبرعات المالية للتبشير».

في هذا الإطار أعلن المنصرون الأسبان حول العالم، بلغ عشرين ألف منصر ومنصرة، معظمهم في آسيا الجنوبية. ■



# الموت

## يعزز مكانة الأمة ويوازن الاختلال في القوة المعادية

ربيعي بن عامر... قال لهم: «إن هؤلاء - يعني المسلمين - حريصون على الموت حرصكم على الحياة»

وهو ما قاله ذاك الضابط الصانع لمرفل رداً على سؤال مرفل عن سبب هزيمة جيشه، أمام جند المسلمين، فقال له: «يا سيدي إنهم رجال ولهم نوا كالرجال، ما منهم من أحد إلا ويضرب أن يموت قبل ضابطيه، وما منا من أحد إلا ويحب أن يموت صاحبه قبله»  
وهو الذي قاله ذلك الصبي على انتفاخ كبري فارس حيث رد عليه بأشجأ لا قبل لي برجال، أرادوا خلق الصغار لخلعوا، وذلك بعدما استنجد إلى وصف مسيحية من مفاصل المسلمين

إن الموت هو المستحالة الصعبة وهو يحتاج الحيات الكريستية على الرغم من أنه الموت الذي يضر منه الأحياء كهم «ولك ما كنت سمع تصد»

ولكنه الإمبراطورية التي نظم على إقامتها «خالد بن الوليد» كل التمهيرات وأطلقوا الموت توبه لكم الحياة»

وهو القناعة التي جعلت من شيخ الإسلام بن تيمية أقوى من جلاذيه، عندما قال: «ماذا نريد أعداء الله بي أنا جنتي في نفسي - يعني القرآن الكريم - أن مسجني خلوة وتشتريني سباحة، وقتلي في سبيل الله شهادة»

إن، فالتموت المؤدي إلى الشهادة، هو الفوز الحقيقي والمطلب الذي يجب أن تضرب له أكباد الإبل... وهو الذي دفع ذلك الذي غدر به وبإخوانه من القراء ليقول والوجه ينفذ من صدره يتقاطر دماً فزيت ورب الكعبة، فتشرب الكعبة... وقد أطيأت منهم الضيعة بمقل قتاله الذي صاح من فؤوده بهم قتله»

المؤمن والكافر، أن المؤمن ينظر إلى حتم الحياة الدنيا، على أنها مرحلة من مراحل حياة الذي لا ينتهي أبداً... وهو بهذا التصور يلتزم بأمر المصطفى ﷺ، عندما قال: «كن في هذه الدنيا كعابر سبيل»  
والكافر، فهو يستعد أن الدنيا هي بدايته ونهايته، لذا فهو يحاول التمتع بكل لحظة من لحظاتها، وهو ينظر إلى كل ساعة فطنته على أنها خسارة عظيمة كان يجب عليه أن يفعل كل شيء ممكن لا يمتنع هذه اللحظة أو تلك... وهو لا يؤمن بشيء بعد الموت غير القاء المحض... فإنه خريس على أن يطول عمره، وهو يكره الموت ويتحاشى كل ما يؤدي إليه... وهذا ما حكاه القرآن الكريم عن اليهود والذين أشركوا، إذ قال سبحانه وتعالى: «ولتجدنهم أحرص الناس على حياة، هكذا، أي حياة.. ورسم لنا القرآن الكريم الخطوط العريضة للنفسياتهم، يقول: حدهم لو يعمروا ألف سنة وما هو بميزجرهم من العذاب أن يعمروا»

يقومون هذا الاختلال... بل ويتجاوزون مجرد موازنة الاختلال ليصلوا إلى ما هو أبعد منه... هل تقدر هذا الصحافي الكندي بهذا الاكتشاف... لم أن «نستم» كارت... الذي قال لقومه عندما طلبوا أن يذهب إلى ما قتاله

فهي إن أن، الولايات المتحدة وفوات الجلاء، من أجل توازن حراً حقيقياً في العالم... الجماعات السياسية - وطني الرخيم - خلال توازن القسري بينهم وبين الولايات المتحدة وحلفائها... وبما ستمتد بهم إلى ما بينهم

تذكرت هذه المفاهيم الضائعة عن حياة أغلب المسلمين، وأنا استمع إلى ذلك الصحافي الكندي الذي أفرج عنه، بعدما تعرض للخطف على أيدي إحدى الجماعات المسلحة في العراق... لقد حذر في مقابلاته مع

يجب ألا تغيب عن الأمة الإسلامية الاستراتيجية، التي رسمها القائد خالد بن الوليد، أطلقوا الموت توبه لكم الحياة

بل أنتم كثير ولكنكم غشاء كغشاء السميل».

أما السبب فلم يدعه المصطفى ﷺ غامضاً، لقد وضعه وبالحظ المريض، وقال بأعلى الأصوات.. «حب الدنيا وكراهية الموت»!

هو مرة أخرى «الموت».. القريب في الأمر، أنه ما من أحد من المسلمين، إلا ويعلم أنه لن يموت قبل أجله ولو اجتمعوا جميعاً كل الدنيا على أمته (ألم يتكلم نبأ خالد بن الوليد «أقد شاركت في سمين حفا أو يزيد وما في جسدي موضع شبر إلا وقبـه ضربة بسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم، وهاندا، أموت على فراشي كما يموت العبد».. فلا تأمت أمين الجنان»).

ولكن وعلى الرغم من علم المسلمين بهذه الحقيقة المضاعفة، التي أكد عليها القرآن الكريم، إلى جملة «كبيده على حقيقة الرزق التي يخاف عليها الإنسان خوفه على حياته».. على الرغم من هذا إلا أن المسلمين يفترون الموت المشرف.. ليسوا موتة قد تؤدي بهم إلى جهنم «إن الذين توفاهم الملائكة ظالمين أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها» أما

النتيجة التي يحكيها القرآن... «أدخلوا أبواب جهنم»! وإذا كان لابد من الموت.. فلماذا لا يكن موتاً، ونحن وأقسين، شامخي الروس، في سبيل غاية وهدف نبيل.. في سبيل أن تكون راية الله هي المليحة وراية الذين كفروا السفلى... دعوتهم هي دعوة للموت... ولكنها المعادلة التي ستهل لنا ولأجيالنا الحياة الحرة

الكريمة! ■



## «بوش» و«كيري» زارا جميع الجاليات المتواجدة على أرض أمريكا إلا الجالية المسلمة!؟

يقول الرسول ﷺ: «توشك أن تتداعى عليكم

الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها» قالوا أو

من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: «بل

أنتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السميل».

فرقل يستفسر عن هزيمة جيشه أمام جيش

المسلمين، فيرد أحد ضباطه قائلاً: «يا

سيدي إنهم رجال وليسوا كالرجال، ما منهم

من أحد إلا ويحب أن يموت قبل صاحبه، وما

منّا من أحد إلا ويحب أن يموت صاحبه قبله».

الذين طرحوا هذه المعادلة من كل حياتنا، على الرغم من أننا لموتوا اليوم والليلة مرات ومرات ومئات؟

لقد دنا المصطفى ﷺ على تعامله مع هذه المسألة بجملة أفعالها، ورسم لنا الطريق المخرج من هذا المتعبد الذي تخرج إلى قعر بئر من بئر، عندما جاءه «توشك أن تتداعى عليكم الأمم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها» قالوا: «من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال:

ويذرف دموع التماسيح على الجنود المارين، الذين لا يملكهم المصروف في العراق وأفغانستان وأعداءه سيحاربون مع الاحتياط بالولايات المتحدة الأمريكية في العراق كذلك حاولت دعاية مشاعر ما همي الضرائب، من خلال تعرض سبيل الملايين التي أهدرت في حرب جوش في العراق 11/9

جميعه يذبح حول المعادلة «التي تدمر المجهدين

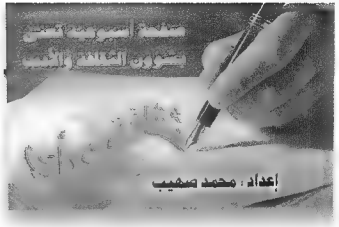
ولكنه عندما أسلم وأمن بالله وملائكته وكتبه ورسمه واليوم الآخر وبالقضاء خيره وشره.. علم أنه هاز بالجنة، على الرغم من أنه فارق هذه الدنيا على هذه الحالة!؟

♦ ♦ ♦  
حمى الانتخابات في الولايات المتحدة زحزحاً استعماً.. فالمرشحان «جون كيري» و«جورج بوش» لا يؤلمان جهداً في مهاجمة بعضهما البعض وفي التمساق، لإرضاء كل شرائح المجتمع الأمريكي الذي يشكل أكبر خلطة بشرية في العالم!؟

ولكنهم مع ذلك زاروا كل الأقيان.. زاروا القبلية الإيرانية حيوة، فبأنهم «الجالية الكيكية».. «طالية».. الابنية.. زاروا الهند الحمر.. وانتظرت حتى نهاية البرنامج مشيراً أنهم سيروا في الجالية المسلمة أو الجالية العربية، شيئاً من هذا لم يحصل.. بل هو «الطالية» الحقيقية والإسلامية قلبه والبشر والتأثر.. بل إن العرب والمسلمين في بعض قد يكونون أكبر من بعض الجاليات الأخرى التي زارها الزعيمان المتنافسان! لماذا؟ لأننا غشاء كغثاء السميل! لا أثر على مجريات الأحداث في هذا العالم والمصر.

مقاطرات الزعيمين لم تبعد خطه عن المعادلة، التي نحن بصدها.. «الموت».. والهراب من الموت وبالي ثمن 11/9 فوش أفغانستان والمراق، وإلى أي مكان آخر ممكن أن يكون فيه - نفط - من أجل حماية أمريكا من الداخل، ومن أجل منع الإرهاب وأعداء أمريكا أن التقدم إلى الداخل لنشر الموت!؟

ووجون كيري «يدغدغ مشاعر الأمهات والزوجات وأبناء



لم يعد حمة شك في أن العنف الذي تقدمه لنا شاشات التلفزيون والسينما، قد بلغ حداً مبالغاً فيه، وأصبح من المعتاد جداً أنك كلما فتحت جهاز التلفزيون تندفق عليك أصناف وأصناف من العنف والقسوة لا يمكن احتمالها، قتل واعتصاب وسطو وضرب.

وقد تعددت في الآونة الأخيرة الدراسات التي تتناول ظاهرة العنف السينمائي هذه، وتعاليت الأصوات التي تطالب بتحجيم هذا الفيض من الدم والضجيج.

آخر كتاب صدر بهذا الصدد كتاب للمؤلف «مايكل ميدهيد» بعنوان «هوليوود ضد أمريكا»، ويتهم المؤلف صناعة السينما الأمريكية بتدمير قيم المجتمع الأمريكي، وإغراق الناس في بحور من العزلة وكره الآخرين.

ونظراً لما تنتجه هوليوود من أفلام ومسلسلات يمرض كثير منها في المنطقة العربية عموماً، فإنه قد يكون مفيداً أن نتعرض لبعض ما جاء في هذا الكتاب.. لعلنا نتنبه!!

يرى المؤلف «ميدهيد» أن إدمان هوليوود العنف هو أكثر العوامل التي تشكل خطراً على الثقافة الشعبية، ويؤدي هذا التركيز المبالغ فيه على العنف والقسوة إلى تشجيع مزيد من السلوك الرافض للمجتمع.

## سينما العنف..

# تدمير الحس الإنساني

### الأثار السلبية على الأطفال

ومن الدراسات الهامة بهذا الصدد دراسة أجراها فريق من الباحثين في جامعة «البنوي» الأمريكية، وخلصت هذه الدراسة إلى أن الأطفال الذين يشاهدون مسلسلات العنف في التلفزيون بكثرة يكونون أكثر ارتكاباً للجرائم عندما يكبرون من غيرهم الذين لا يشاهدون مسلسلات العنف.

وكان من بين النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة أيضاً، أن العنف التلفزيوني يؤثر في الأطفال من كل الأعمار، ذكوراً وإناثاً، ومن كل المستويات الطبقية، وتبته الدراسات إلى حقيقة أخرى وهي أن المشاهدين ينخفض إحساسهم







وكأي إدمان آخر، فإن مدمن أفلام العنف يحتاج دائماً إلى جرعة أكبر، وهكذا أصبح صناع الأفلام يتفننون في زيادة عدد القتلى في الفيلم، وعلى سبيل المثال فإن فيلم «ديك تريسي» وهو فيلم موجه إلى المراهقين والأطفال أساساً، احتوى على ١٤ حادث قتل.

ويقول أحد النقاد: إن كتاب السيناريو والمخرجين الذين يشعرون بالملل يتخلصون من مللهم بإبتداع مزيد من مشاهد القتل والدماء.

وهكذا فإنهم يقتلون ساديتهم وعقدتهم النفسية إلى المشاهدين، حتى لو كان هؤلاء المشاهدون أطفالاً أبرياء!

وعندما سُئلت طفلة عمرها ١٢ عاماً تعيش في مقاطعة قريبة من واشنطن، عن رأيها في فيلم «استدعاء جماعي» المليء بالدم والقتل، قالت ضاحكة: «إنه فيلم ممتع... وأكثر ما يمتع فيه منظر القتل، ومنظر الرؤوس التي تسقط... كم هو جميل أن نرى رؤوس الناس تصاب بالرصاص».

### التنكر للإنسانية

ويختلف العنف المقدم في هوليوود الآن عن العنف الذي كان صانعو الفيلم يقدمونه في الماضي، ورغم أن صانعي الأفلام ينقون هذه الحقيقة، إلا أن ذلك هو الواقع، ووصل الأمر بأحد المنتجين هذه الأيام إلى أن شبه نفسه بشكسبير إذ قال: انظروا إلى مسرحية «هامليت» التي ألقت من ٤٠٠ عام... ألم تنتهه بانتلار خشبية المسرح كلها بالبحث؟ إننا اليوم نفعل نفس الشيء الذي كانوا يفعلونه منذ أربعة قرون!

غير أن هذا المنتج نسي شيئاً هاماً جداً، ألا وهو أن شكسبير كان يكتب عن الموت ليؤكد إنسانية الإنسان، وليس لأجل احتقارها والسخرية منها، كما يفعلون اليوم في هوليوود، إنهم يصورون اليوم في هوليوود الأجسام البشرية، كما لو كانت قطع كرون.

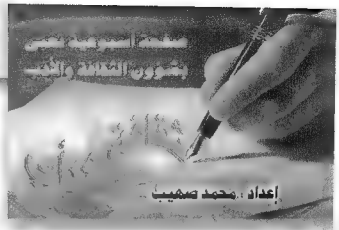
وكما يلاحظ معظم النقاد السينمائيين، فإن أفلام العنف في الستينيات والسبعينيات كانت تترك لدى المشاهد

❖ **السينما الأمريكية تدمر قيم المجتمع، وتفرق الناس في بحر من العزلة وتشجع، إلى المزيد من السلوك الرافض للمجتمع**

❖ **العنف التلفزيوني يؤثر في الأطفال من كل الأعمار، سواء كانوا ذكورا أو إناثا، ومشاهدة العنف تخفض لدى المشاهدين إحساسهم بالإثارة**

ولم تعد مناظر الدم والعنف التي كانت تخيف الناس في الماضي تثير خوف أحد، بل والأكثر من ذلك أن هذه المناظر الدموية أصبحت جزءاً من الثقافة العامة الشعبية للناس، ويترتب على ذلك أن التسامح مع هذا الكم الكبير من العنف الدموي على الشاشة، وفي وسائل الإعلام يؤدي إلى التسامح مع العنف الدموي في الشوارع وداخل البيوت.

بالإضافة يوماً بعد يوم نتيجة لكثرة مشاهد العنف.. وهنا يضطر المنتجون والمصورون وكتاب السيناريو إلى زيادة جرعات العنف أكثر.. وهكذا تصبح المسألة دائرة مفرغة وتصبح مزيداً من العنف يؤدي إلى فقدان الإحساس بالضوء فيقدم المنتجون عنفاً أكثر وأكثر. وهكذا تتحول سينما العنف إلى ما يشبه الإدمان.



إعداد: محمد صميح



ويكفي أن تستمع إلى الضحكات التي تنطلق من المشاهدين في صالة العرض كلما راوا رأساً يطير أو دماً يتدفق! وهنا يرد علينا أحد الخبراء النفسيين قائلاً: لا تحسبوا هذه الضحكات تعبيراً عن السعادة، بل هي ضحكات تخفي وراءها توتراً وقلقاً بالعين.

#### المبالغة في العنف

عندما يشاهد الناس العنف كل يوم في التلفزيون والسينما، يفقد الإيم أن ضرب الآخرين وقتلهم هو شيء عادي، وعلى سبيل المثال قد يرون أن المشاجرة بين شخصين في الطريق الفام يمكن أن تفلت دائرة لوقت طويل، بينما واقع الأمر أن العنف ناجرة يجب أن تستغرق لحظات قليلة فقط.

وهكذا فإن التلفزيون أصبح لا يرضى من حجم الجرائم التي تقع في الواقع فقط، بل إنه يركز على الجرائم الأكثر إيذاءً، مثل القتل والاغتصاب. وتشير إحدى الإحصائيات إلى أن نسبة جرائم القتل التي يقدمها التلفزيون هي ٥٥ بالمائة، بينما في الواقع لا تزيد نسبة جرائم القتل إلى بقية الجرائم على ٥٪ فقط.

وتعقيباً على ذلك، فإن ما يشاهده الأشخاص في غرب معيشتهم كل ليلة ليس تعبيراً

الرغبة في أن يلقي القاتل جزاءه، وأن ينال عقابه، وكانت الأفلام تجعل من المشاهد مشاركاً في الأثر من المجرم، مشاركاً على مستوى اللاشعور طبعاً، أما اليوم فعلى العكس، الأفلام تدعو المشاهد وتحفز إلى الانسجام بالقتل والضرب والتشويه.

وهنا يقول «ستيفن ماث» أحد أساتذة الاجتماع في جامعة كاليفورنيا الأمريكية: إن المشاهد اليوم لم يعد يتوحد مع الضحية ويتعاطف معها، كما كان الأمر في الماضي. وللأسف فإن صناعة الأفلام يفعلون ذلك بمنتهى المنة، وللمستمع إلى «مارتن سكورسيز» مخرج فيلم «رأس الخوف»، وهو يتحدث عن فيلمه، إنه يقول عنه، إنه فيلم يحكي عن رجل يريد الانتقام، وهو فيلم مليء بالمنة.

وإذا ما اتاح لنا الوقت بأن نشاهد هذا الفيلم، فإننا سنرى ضرباً مبرحاً ومحاولات قتل واغتصاب، وتشويه وجوه، وحرقاً، وجروحاً، وتزييف دماء، وغرقاً، بل ووصول الأمر إلى حد تسليم كلب العائلة! هذه هي المنة التي يتحدث عنها صانع هذا الفيلم!

وللأسف، فإن هذا المفهوم البشع للمنة - كما يتحدث عنه المخرج - انتقل إلى كثير من مرئدي دور السينما، وأصبحوا يؤمنون به فعلاً،

#### الخوف الدائم من وقوع الجريمة

يؤدي دائماً إلى وقوعها وهذا يؤدي إلى العزلة وتجنب الآخرين

#### أفلام السينما في الستينيات، كانت تترك

لدى المشاهد الرغبة في أن يلقي القاتل جزاءه، أما الآن فإنها تجعل المشاهد يستمتع بالقتل والضرب والتشويه

الجرائم يؤدي إلى وقوعها فعلاً، وبالتالي تؤدي العزلة وتجنب الآخرين إلى تنمية الأحاسيس والمشاعر المناهضة لسلوك الاجتماعي، ومن ثم تتكون البيئة الملائمة للجرائم ■

عن واقع حياتهم، بل هو تزييف للحقائق التي تتحمل هوليود مسؤوليته. ويقتن أن نرد على مقولة أن عرض الجريمة يؤدي إلى تعريض الناس بها وبالتالي يشاهده الأشخاص في غرب معيشتهم كل ليلة ليس تعبيراً

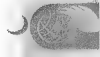


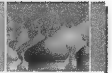
# صدقتك تمنحهم الأمل



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
معاً... لا يعود المسائل إلى السؤال

☎ 808 300 - 928 81 81





«ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز»

# شهر الجهاد والأمجاد

# رهائن

تدنت حالة العرب قبل ظهور الإسلام إلى الجهل والجاهلية، وكان جل نشاطهم يقوم على رعي الماشية، وعلى بعض الزراعات البسيطة، وكانت لهم رحلتان تجاريتان: رحلة الشتاء إلى اليمن، ورحلة الصيف إلى الشام، قال تعالى: «إيلاف قريش \* إيلافهم رحلة الشتاء والصيف \* فليعبدوا رب هذا البيت \* الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».

الله، ولما طال عليهم الأمد نسوا حظاً مما ذكروا به، حتى سافر «عمرو بن لُحَي» رئيس قبيلة خزاعة في تجارة إلى الشام أرض الروم، فوجدهم يعبدون الأصنام فنقل عبادتها إلى العرب بنقل الصنم «هبل» ووضعه أمام الكعبة فعبده من دون الله، كما انتشرت فيهم الفواحش كالزنا وشرب الخمر وقتل البنات، قال

صحراء جرداء فقرة والمقول جاملة خلوية. وقد اتبع العرب ديانة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام على توحيد

وكان نظام الحكم قبلياً، وكانت القبيلة تمثل الوحدة العصبية في حماية الأرض والعرض ورفع العدوان، وكانت الأرض

**قرار قتل النبي ﷺ اتخذه أبوجهل، بعد ترايد حشد المؤمنين في كل يوم، رغم تمذيب المستركيين لهم أشد التمذيب**

تمالى: «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت» ١١٩ كما انتشرت فيهم الكثير من سيئ العادات والبدع عن الله .

#### دعوة الحق ورسالة الإسلام

وعندما تدنى العرب إلى الجبل والجاهلية وعبادة الأصنام، أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، وظل يدعو الناس بالحكمة والموعظة، ولكن المشركين قاوموا الدعوة واشتدوا في إيذاء الرسول ﷺ وأصحابه، وتمادوا في تعذيب من آمن بالله ورسوله، ولكن المؤمنين كانوا يتزايدون كل يوم، مما جعل زعماء المشركين بقيادة أبي جهل، واتخذوا قراراً بقتل محمد ﷺ، حتى يقتلوا الدعوة والداعية فأمره الله بالهجرة، ولكن المشركين لاحقوه، ولكن الله خذلهم في غزوة بدر، قال تعالى: **«لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمُ بَعْضًا لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَيَعٍ وَصُلُواتٍ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا»**، وحدد الله أسباب النصر بقوله تعالى: **«وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ»** وشروط النصر **«الَّذِينَ إِزْنُ مَكَانِهِمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمْسُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ»** (الحج: ٤٠-٤١).

#### شهر رمضان والانتصارات

ارتبط شهر رمضان في حياة السلف بالجهاد والانتصارات الإيمانية، التي

**ارتبط شهر رمضان في حياة السلف بالجهاد والانتصارات، حتى انتصرت الفتوحات الإسلامية من الصين شرقاً حتى قلب غمرسما غمرسما**

**رمضان شهر الجهاد الأكبر وذلك بالانتصار على الفتن وشهواتها، وقد جعله السلف نصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله وسجل المسلمون فيه أعظم انتصاراتهم**

وكان أبوسفیان قد خرج ليعرف ما الخبر خلف هذه النهران المشتملة؟ وزاعه ما شاهده من قوة المسلمين، ومن كثرة عددهم، وخشي على نفسه وقومه، فأعلن إسلامه، ثم صاد إلى أهل مكة ليعبرهم بما رآه من قوة المسلمين، وقال: يا أهل مكة لقد جاءكم محمد بما لا قبل لكم به، ومن دخل داره وأغلق عليه بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن، وكان الرسول ﷺ يهدف بمعيرته الفتنة، أن يكون فتح مكة البلد الحرام فتحاً سلمياً دون إراقة دماء، لأن هؤلاء سيكونون حماة الإسلام وحملته ليراهه ودخل رسول الله ﷺ إلى البيت الحرام، وطاف بالبيت وصلى له صلاة الشكر، وجعل يُشير إلى الأمنام فتتساقط على وجوهها، ويقول **«جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً»**، لا إلا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده... الناس من آدم وآدم من تراب، ثم تلا قول الله تعالى: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ»** (الحجرات: ١٢).

#### المغو امام همن أدؤه وأخرجوه وقتلوا معه حمزة

ثم أعلن الرسول ﷺ المغو امام همن أدؤه وأخرجوه وقتلوا معه حمزة، الذي كان أحب الناس إلى قلبه بين أهله، وقال لجمع قريش ما ترونني فاعل بكم

خلدها التاريخ في الفتوحات الإسلامية، والتي بدأت منذ غزوة بدر ٢هـ إلى سنة ١٠٠ هـ، حتى اتسعت الفتوحات الإسلامية من الصين شرقاً إلى قلب فرنسا غرباً، ومن سيبيريا شمالاً إلى المحيط جنوباً، ولم تقتصر الفتوحات الإسلامية إلا عن الأندلس، نظراً لاختلاف الحكام هناك وانقسامهم. وكانت الانتصارات لمتانة العقيدة الراسخة، ولقوة الإيمان بالله ورسوله ﷺ وإخلاص الجهاد لله، وكان جهادهم لإعلاء كلمة الله جل جلاله، وإذا نظرنا إلى غزوات الرسول ﷺ، ولو دققنا البحث لوجدنا أن جهادهم كثيراً ما وقع في شهر رمضان، حتى اشتهر بأنه شهر الجهاد والأمجاد، والذي فضله الله على سائر الشهور وفضل فيه ليلة: هي ليلة القدر لتكون خيراً من ألف شهر، وكانت أولى الغزوات «بدر»، حيث كان المسلمون قلة «٢١٥» مقابل ألف من المشركين.

وقد تحقق النصر الساحق للمسلمين، حيث انتصرت القلة، التي كانت مملعة بالإيمان على الكثرة الطاغية الباغية، ثم كان فتح مكة سنة ٨ هـ بقيادة النبي ﷺ، حيث وصل جيش الإسلام إلى «مر الظهران» قرب مكة، وهناك عسكروا على مشارق مكة ونزلت كل قبيلة من الجيش في مخيماتها.

#### فتح مكة في ١٧ رمضان سنة ٨ هـ

عسكر المسلمون على مشارف مكة، وأمر رسول الله ﷺ كل فارس أن يشعل شملة من النار، شاوقدوا أكثر من عشرة آلاف شملة، حتى أضاءت تلك الشعلات الليل.

قالوا: خيراً أخ كريم وابن أخ كريم، فقال: «اذهبوا فانتم الطلقاء» فهل رأيت أخي القارئ شموً في مكارم أخلاق كما فعل سيد الخلق!! والذي سَمَتَ نفسه فوق الانتقام، وكان ﷺ يُردد الآية التالية وهو يشير بيده إلى الأصنام فتقع مهشمة «جاء الحق وهزق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» (الإسراء: ٨١)، ثم أمر بلالاً أن يُؤذن على الكعبة، وتحدث زعماء من قريش عن ضيق في أنفسهم من صمود بلال، فأخبرهم الرسول ﷺ بما قالوه في تهامسهم مع بعضهم البعض، فقالوا: والله ما علم أحد بتهامسنا، وتشهد أنك لرسول الله - من قلوبهم - حقاً، ودخل أهل مكة في دين الله أفواجاً «إذا جاء نصر الله والفتح \* ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا \* فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً».

الله أكبر إن دين محمد  
صم البرية للخلائق ديناً  
لما بدا في الأفق نور محمد  
طلع الصباح فأطفئوا القنديلا

للجهاد في الإسلام  
أعلى درجات  
الثواب ويكون  
بالنفس والمال،  
وهو فرض كفاية  
إلا إذا دخل العدو  
أرض المسلمين

## احتلال المغول للقدس وحُد الأمة، وبدأت معركة جالوت في رمضان، وقتل قائدهم، وهزم المغول شر هزيمة

من الانتصارات الإسلامية في رمضان  
رمضان شهر الجهاد الأكبر بالانتصار  
على رغبات النفس وعلى شهواتها، وقد  
أرسل الرسول ﷺ منذ شهر رمضان من  
السنة الأولى للهجرة العديد من السرايا  
- والسرية مجموعة من الصعابة يقودها  
كبيرهم - إلى جميع أنحاء الجزيرة، لهدم  
أمناء جميع القبائل العربية، ودعوتهم  
وتعليمهم مفاهيم الدعوة الإسلامية،  
وقراءة القرآن الكريم، وقد دعاهم الله  
إلى الجهاد، فقال تعالى: «وجاهدوا في  
الله حق جهاده هو اجتباكم» (الحج: ٧٨)،  
وقعد المجاهدين بالتمسر وبالعفة،  
فقال تعالى: «إن الله اشترى من  
المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن  
لهم الجنة فيقاتلون في سبيل الله  
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا  
في التوراة والإنجيل والقرآن ومن  
أوفى بعهده من الله» (التوبة: ١١١)،  
ودعاهم إلى الإعداد والاستعداد، لتكون  
الحاكمية لله ولهدم باطل الشرك،  
ووعدهم بنصره، فقال تعالى: «يا أيها  
الذين آمنوا إن تنصروا الله  
ينصركم ويثبت أقدامكم» (محمد: ٧)،  
وقال تعالى: «ولينصرن الله من  
ينصره إن الله لقوي عزيز» (الحج: ٤٠)،  
وبين لهم شروط جند الله  
المنصورين، فقال تعالى: «الذين إن  
مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة  
وآتوا الزكاة وآسروا بالمعروف  
ونهى عن المنكر»، فطلبوا نداء الله  
وحملوا راية الجهاد إلى مشارق الأرض  
ومغاربها، وكان جهادهم مستمداً دائماً في  
شهر رمضان.

رمضان شهر الجهاد والأمجاد  
للجهاد في الإسلام أعلى درجات الثواب،  
ويكون بالنفس وبالمال أو بهما معاً، وهو  
فرض كفاية على كل مسلم بالغ عاقل، إلا  
إذا دخل العدو أرض المسلمين، فيصبح  
فرض عين كما هو واقع الآن على أرض  
فلسطين للدفاع عن العرض، وعن الأرض،  
وقد جعل سلفنا الصالح شهر رمضان  
الذي جعلناه للكمل وللترخي وللإكثار من  
الطعام وتوحيه، بينما جعلوه شهر جهاد،  
وكان شعارهم دائماً «أعمل لديناك كأنك  
تميش أبداً وأعمل لأخرك كأنك تموت  
غداً»، وقد وصف الشاعر المسلم الحق  
من السلف فقال:

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه  
ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله  
فتقدم السلف بالملم والإيمان والعمل  
الصالح. ومن روائع إيمانهم أنهم جعلوا  
من شهر رمضان لنصر دعوة الإسلام  
ولإعلاء كلمة الله، وسجل المسلمون  
أعظم انتصاراتهم في شهر رمضان،  
فكانت بعثة النبي ﷺ في ٢٧ رمضان في  
ليلة القدر نزلت على محمد بن عبد الله  
«اقرأ باسم ربك الذي خلق \* خلق  
الإنسان من علق \* اقرأ وربك الأكرم  
\* الذي علم بالقلم \* علم الإنسان  
ما لم يعلم»، أول الملق، والآيات تآمر  
بالقراءة، وهي مفتاح لكل العلوم، كما  
أشارت إلى الإيمان وإلى القلم، وإذا ما  
كانت القراءة والعلم والقلم «باسم ربك  
الذي خلق» إشارة إلى مجالات بحر علم  
الله في كونه الواسع.

ربيبة أمريكا والشرق والغرب، ويزودونها بأحدث الأسلحة وبالمال وبالمعلومات، فهل تنفيق الأمة لأعدائها؟

### مع الطفيلان اليهودي

#### وما أشبه اليوم بالبارحة!!

في ٦٥٧ هـ. اقتحم «هولاكوه» الوشي زعيم المغول مدينة بغداد، وأخذوا يقتلون أهلها، ولم يرحموا شيخاً لكبر سنه، ولا طفلاً لصغره، وأخذوا يحرقون الزرع ويهلكون الضرع، واحتلوا البلاد ومن حولها، وزحفوا على الشام يقتلون ويدمرون، حتى بقروا بطون الحوامل، وقتلوا الأجنة واحتلوا القدس، ومدينة غزة، ويمت يهدد باقي البلاد الإسلامية، نفس ما يفعله اليهود بقيادة شارون، وكل اليهود شارون.

#### معركة الجمعة ٢٥ رمضان

#### سنة ٦٥٨ هـ والعاشر من رمضان

#### سنة ١٣٩٢ هـ

وكانت محنة احتلال المغول للقدس ويمض بلاد الشام، فاكلت الغيرة قلوب المسلمين، فوجدوا كلمتهم بقيادة المحاربين والعلماء وشيوخهم «العز بن عبد السلام»، الذي أشار بأن تبدأ المعركة في «عين جالوت» بعد صلاة الجمعة يوم ٢٥ رمضان سنة ٦٥٨ هـ، ودعا المصلين الصائمين للمحاربين، ولم يأت النساء، إلا وكانت المعركة قد حصنها المؤمنون الصائمون، وقتل قائد المغول «كثبغا» وداست خيل الإسلام رأسه، وما هي إلا كرات حتى انهزم المغول شر هزيمة، ثم تابع المسلمون قلوبهم، حتى حرروا كل بلاد الشام من دنسهم، وداثماً على الباشي تدور الدوائر، كما انتصر المسلمون على اليهود في حرب الماشر من رمضان ١٣٩٢ هـ، فهل يُعيد التاريخ نفسه ونعمر القدس من دنس اليهود!!

**يجب ألا تكون الأمة الإسلامية عالية على غيرها وهي تمتلك ٤٠% من ثروات العالم وكنوزها شفيرنا سيقدم لنا الثغرات ويسعى لإضعافنا في كل المجالات**

### قوة الأمة وعزتها في وحدتها

تمتد امتا العربية والإسلامية بأضعف مراحل تاريخها بعد أن سيطرت الصهيونية العالمية، والتي أمدت إسرائيل بكل مقومات حياتها وبتأييد «أمريكا لليهود في المحافل الدولية بقرارات «الفيو» وإسرائيل تضرب الفلسطينيين بأحدث ما في الترسانة الأمريكية من طائرات الأباتشي، إف ١٥، إس٦١، بينما تعيش امتا الإسلامية في خلافات ماضية وأنشغالات مادية، بينما الشعب الإسلامي في غليان لما يقع على إخواننا، من القتل والإبادة وهدم البيوت على المجازر والأطفال الرضع وقتل الشباب، أو خلفهم لتكسير عظامهم وإذاقتهم أقسى أنواع التعذيب في سجون أشبه بسجون الشيوعية والنازية.

علينا أن نوحّد صفوفنا، وأن نُظهر قلوبنا ونصالح نقائصنا أمام الخطر الجارف في توجيهه انهم الباطلة علينا وإسلامنا، فإن أطماع إسرائيل بلا حدود وتشمل منطقتنا كلها. وعلينا أن نوحّد صفوفنا أمام الخطر القاتل وتكالب الأعداء علينا، وإن اليهودي يأتي من أكثر البلاد تقدماً ليألف مع القادم مع أفقر البلاد، من أجل يهوديته المُحرّفة. وأوروبا والغرب يتوحدون من أجل مصالح بلادهم وشعوبهم، وقد بدأ وحّد غاندي القارة الهندية، وهي تتكلم مائة لغة، ونحن أبناء أمة لها تاريخ ناصع في البرقي والوحدة، ووصفنا الله بأننا خير أمة أخرجت للناس، فلماذا لا نتوحد ونتأخى؟

### عالمنا الإسلامي والكنز الضائع

في وطننا العربي ثلاثمائة مليون عربي، ومن خلفنا الأمة الإسلامية «مليار وثلاث المِليار مسلم». ولقد وعدنا الله بالنصر إذا اتّمرنا بأوامره وانتهينا عما نهى

«ولينصرن الله من ينصره» إن الله لقوي عزيز»، ويُن لنا منهج الأمة، التي وعدنا بالنصر، قال تعالى: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» ويملك المسلمون ٤٠% من ثروات وكنوز العالم، بترول، ذهب، خامات الحديد والنحاس والذهب، ألومنيوم، فيروز، فحم، لؤلؤ، أحجار كريمة، غاز طبيعي، مياه غزيرة، شواطئ شاسعة، وبيجار وأنهار، وأراضي زراعية شاسعة، وعلماء أفاضل، وعمال مهرة في كل المجالات، مما يؤهل امتا لتأخذ مكانتها بين الأمم، وليؤخذوا برأيها في القضايا العالمية، ويُخشي جانباها القوي وتهاب، ولكي تمود الأمة لمجدها ولمكانتها بين أمم العالم، فعلينا أن نَعُد لنهضة علمية مستقلة، ولأ تكون عالية على الشرق أو الغرب، لأنهم لن يُقدّموا إلينا إلا فتات ما عندهم، ويسعون لإضعافنا في كل مجالات العلوم والأسلحة لصالح إسرائيل

# بيننا الله

بيننا الله لا ضجيج المجامع  
 قد رعاها تزييفكم والوقائع  
 بيننا الله ليس يخفى عليه  
 ما فعلتم من سوء تلك الطبائع  
 وليالي الأضواء سوف تجافى  
 وتولي زيناتها والروائع  
 حسب الواهمون أن علاهم  
 في ثنايا مظاهرات الشوارع  
 ويصيححات عاش أو يسقط اليوم...  
 وبين الهوى وئيل المطامع  
 والمدو اللعين يضحك هزما  
 إذ تراءى أحقادنا والنوازع  
 أيها الواهمون خاب رجالكم  
 فقعدتم على رصيف المنافع  
 وثقد غركم صرير الكراسي  
 وبريق الألقاب يغري المسامع  
 وصحوتكم على أنين الشكاوى  
 ووجدتم أمام سيل الضجائع  
 ووجدتم تهريجكم قد تلاشى  
 حيث ياباه شهمنا والمُمانع  
 أين مجد المهيب؟ راح هباء  
 وافقتان العقيد بين المرائع؟  
 الطبول الجوفاء أخوت وولى  
 لتسببارفيتها والزوابع؟  
 فكلتها أيدي الرعاع وذابت  
 عنترياتهم بنار المواجه





كيف يحظى ذاك الرئيسُ بحبٍ  
والأيادي مغموسة بالفضائحُ  
وليأليه بالملذات مَرَّتْ  
ليس يدري هي أيها قد يسارعُ  
وعلى الشعب من يديه سلام  
- لاوريي - عليه مُرُ الفواجعُ  
كم قَتيل وكم سجين تلوى  
وطريد تشوي جواه القوارعُ  
وكان البلاد سجن مدمى  
بالملمات - ويحها - من مطاع  
عهده الظلمُ فالمرابع جُمْتُ  
- إذ تمادى طفيلانه - والمتابع  
فاشهدني يا دماء شعب أريقت  
بيد البغي والظقي يا سواجعُ  
حين ضلَّتْ عن الحنيف خطاهم  
وأضاعوا حقوقنا والودائعُ  
أرخص الناس شأنهم فتوارت  
قسماتُ بقبح سود الصنائعُ  
من يبع أهله بسوق الرزايا  
فانتظر يومه بسوء المصارعُ  
هذه أمّتي ولا تتبهاى  
بسوى الخير بين كل الشرائعُ  
قد تخلّت من المذاهب جاءتها...  
قيودا وليس تخفى الدوايحُ  
هذه أمّتي تمعود ولكن  
بيديها من الكلام الجوامعُ  
عبق الوحي والحديث المصطفى  
وجميل الوفا وحسن البدايحُ  
ما سبّتها حضارة العصر لكن  
أيقظتها على الأساة الزمائعُ

# الأزهر

من إعجاز السنة النبوية

## العلاج بالنبذة

إعداد

عبد الكريم التاجوري

في إطار التقدم العلمي الكبير الذي شهدته المدنية المعاصرة اعتاد الناس ابتلاع آلاف الكبسولات من المضادات الحيوية (الانتي بيوتك) ومئات الحبوب من أدوية الزكام والضغط والسكر وغيرها. وفي كل يوم نسمع ونقرأ عن الآثار الجانبية السيئة لهذه الأدوية، واليوم يعد التقدم الهائل ينادي العالم بالرجوع إلى التداوي بالأغذية، العلاج من الطبيعة بدون تناول الكيماويات التي تحتويها الأدوية حتى قيل (اجعل غذائك دواءك).

وفي هذا الكتاب «العلاج بالنبذة» بين كيف أن حديثاً لرسول ﷺ «عليكم بالنبذة» أنها مجمة لفؤاد المريض تنهب ببعض الحزن» قد قاله منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان يصدق فيه عن دقيق الشعير بنخلته، وأهميته يطابق تليقاً غاية في الدقة ما توصل إليه علماء في جامعات افتوا حياتهم في البحث والتدقيق لمعرفة خواص هذه المادة، وقال تعالى: «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» (المك: ١٤). وقد تناول الكتاب تلك القضية في أربعة أبواب نوجزهما فيما يلي:

### الباب الأول

#### الأصحاء العلمي تحديث رسول الله ﷺ

وهنا يعرض الكتاب تفسير الحديث: التلبيين: هو الحساء الرقيق، الذي هو حوام اللين، ومنه اشتق اسمه، قال الهروي: سميت تلبيين لشبهها باللبن لبياضها ورقتها، وقال ابن القيم: «وهذا الغذاء هو النافع للليل... وإذا شئت أن تعرف فضل التلبيين، فأعرف فضل ماء الشعير... فإنها حساء مشط من دقيق الشعير بنخلته...» وهنا نجد: أولاً، التلبيين مجمة لفؤاد المريض؛ ومنعاهما أنها مريحة له أي تريحه وتيسكه من الإجمام وهو الراحة، وللفؤاد المريض نجد علمياً الحقائق التالية:

١- الشعير يحتوي على بعض المركبات الكيماوية، التي تساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم، مثل مادة (بيتاجلوكان)، وكذلك مشابهات فيتامين هـ، والتي لها قدرة على تثبيط أنزيمات التخليق الحيوي للكوليسترول (وزيادة الكوليسترول هي أحد العوامل الرئيسية، التي تؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب والشرابيين، لأنه دهن جهواني إذا زادت نصيبته الطبيعية، فإن جزءاً منها يلتصق ويترسب على جدار الشرايين، وإذا استمرت الترسبات ضاقت الشرايين تدريجياً، مما يسبب انسدادها تكون تشجته جلطة في القلب، لذلك فإن حبوب الشعير بما تحتويه من مواد مخففة لنسبة الكوليسترول أو المشطة لانزيمات تخليقه تعتبر علاجاً للقلب ومقوية له. من الذي أخبر الرسول ﷺ بذلك التحليل؟ «وما ينطق عن الهوى \* إنا هو إله وحيد يوحى» (التجم: ٢، ٤).

كما أن الشعير يحتوي على عنصر البوتاسيوم، الذي يقي من ارتفاع ضغط الدم، كما أن الشعير له خاصية في إدرار البول، ومن ثم فهو بديل مناسب لأدوية إدرار البول المستعملة لمرضى ضغط الدم. ثانياً، (تذهب ببعض الحزن): فما هي علاقة الشعير بالحزن؟ العلم الحديث أثبت أن هناك مواد بها تأثير في تخفيف الاكتئاب أو الحزن كالبوتاسيوم والمغنيسيوم ومضادات الأكسدة وغيرها، وهذه المواد موجودة في الشعير، وفي حالة نقص البوتاسيوم يزداد شعور الإنسان بالاكتئاب والحزن ويصعب عليه سريخ الغضب والمصيبة، وتحتوي حبة الشعير على عنصر البوتاسيوم والمغنيسيوم، أيضاً تحتوي على فيتامين B وتقص هذه المادة بسبب العمل للاكتئاب، لذلك يساعد الشعير في القضاء على

الاكتئاب، أيضاً إعطاء جرعات مكثفة من العقاقير، التي تعرف باسم مضادات الاكتئاب «فيثامين B»، تساعد في شفاء حالات الاكتئاب لدى المسنين، وتمتاز حبة الشعير بوجود مضادات الاكتئاب، ويؤكد «جلال السيد» أن الميلاتونين الذي أثار ضجة منذ سنوات كدواء لعلاج أمراض القلب وضغط الدم والشلل العرسان عند الكبار، وقد حباثته علم صر وجل بعض الأغذية بتوافرها للميلاتونين الطبيعي فيها وعلى رأسها الشعير، وذلك نقلاً عن الكتاب في الباب الثالث (الشعير والميلاتونين). ويستعرض الكتاب بعض الأبحاث الدالة على أهمية الشعير منها:

- بحث الدكتور ماهر نعمان محمد معهد بحوث المحاصيل الحقلية، الذي يؤكد القيمة الغذائية العالية للشعير، حيث من الممكن أن تصل نسبة البروتين فيه أعلى من محاصيل الصبوبر الأخرى، وهو أيضاً يحتوي على الألياف، التي لها قيمة صحية عالية، وأيضاً يحتوي على بعض المركبات الكيميائية مثل B-Glucan، التي تساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم، ويوجد أيضاً أصناف عالية (الليسين)، وهو حمض أميني هام في تشيئة الإنسان والحيوان، حيث يدخل في التمثيل البروتيني، وهناك أبحاث أمريكية وأوروبية تدخل الشعير في الكثير من الوجبات لتكبير الأصناف، كما في أمريكا يوجد الكثير من الوصفات، التي يدخل في صناعاتها الشعير وعليها إقبال شديد، ومن أحدث الأبحاث الأمريكية استخدام محاصيل الحبوب (الشعير والذرة) في إنتاج الطاقة لإنتاج الأيثانول كبديل لوقود السيارات.

- هناك رسالة ماجستير - «سحر مصطفى كامل» - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - قسم الكيمياء الحيوية

وقد خلصت الباحثة إلى أهمية محصول الشعير، فيما يتويحه من مكونات غذائية، وتميزه بمكونات خاصة لا دور هام من التحافية الصمغية، كما نستخلص أن مطحون الشعير الكاملة يعطي تأثيراً واضحاً ومميزاً عما لو فصلت مكونات الشعير في عملية التحليق الحيوي للكوليسترول، أما الأهمية التطبيقية، لهذه الدراسة، فإن الشعير بديل للقمح وأرض اقتصادياً، ويمكن زراعته في نطاق واسع من الأراضي، حيث يتحمل جميع الظروف البيئية، كما أن له فوائد صحية عديدة، مثل: خفض الكوليسترول، وتقليل الإصابة بمرض السكري، وتقليل الإصابة بمرض القلب.

- بحث (أمية الأغذية المحتوية على منتجات الشعير على صحة مرضى السكر) (NIDDM) (أنور الثاني غير الوراثي) لمعهد

**التلبنة مريحة لفؤاد المريض وتذهب بعض الحزن، والشعير يحنو على المركبات التي تساعد على خفض الكوليسترول في الدم**

## الشعير يعالج أمراض القلب، ويقي الإنسان من اضطرابات النوم والسرطان، وينشط الكبد ومقو عام للأعصاب ويوصف لبطء النمو في الأطفال

التفوفيد، أمراض التهابات المجاري البولية «التهابات المثانة، التهاب الكلى، الصدمات، ارتفاع ضغط الدم، ويمكن استعمال الشعير: طعاماً وشراباً - متفرق - يضاف إلى العصا والسق - مغلي ليكون شراباً، يستعمل الهورينين المستخرج من الشعير حقناً تحت الجلد أو جرعات أو شراباً في حالات الإسهال والتفوفيد والتهاب الأمعاء.

ومن الخارج (يستعمل مغلياً كقشرية أو كمادات في التهابات العجدة، أو مزج بالخل وتناول به آلام الظهر كمادات، كما يدخل في عدة تركيبات طبية ومشروبات تستعمل في المستشفيات، كما يدر البول، مما يؤدي إلى التخلص من السموم في الجسم، وقال عنه الأطباء القمامة: إنه (يسكن غليان الدم، يمدد به التقرص والحبوب المتقرص ويرطب العجات)، ومن الطرق الشائعة عند العرب (أن ينسل جيداً، ثم يقطع حتى ١٢ ساعة، ثم يلقى بالماء، ثم يصفى ويشرّب).

### الأياب الرابع

#### القتصاديات الشعير

وهنا يناقش الكاتب أهمية محصول الشعير كسلح اقتصادي يستخدم كسلح سياسي (سلح الفيز)، ثم يستعرض خصائص محصول الشعير ومنها:

- أنه يزرع في ظروف مناخية وأرضية ملائمة (تصل خصوبة الأرض - نقص المياه - يزرع في أماكن جافة أو شبه جافة - يتحمل ظروف الصقيع - يقاوم الملوحة).

- أنه أرخص من القمح والذرة، وليس حكراً على دولة ما، كما أنه يتحمل العطش، وفي دراسة أجراها مركز بحوث الصحراء، وجد أنه يمكن زراعة مليون هكتار من الشعير في أقصى ظروف الاستيفاف، وعلى مساه الأمطار، وأن الشعير أفضل بكثير من أدة القمح في الصحاري الساحلية بمصر تحت ظروف قلة المياه وملوحة التربة.

وإذا كما تعددت عن حرب المياه القادمة، فإن الشعير هو الأكثر تحملاً للطقس (ري هتان واحد من الموز يكفي لري ١٥ هكتار شعير). ومن المؤسف أن تنوع في زراعة محاصيل زراعية لمياه كالقمح والكتان والذرة، ونصل الشعير، وينظر إلى موارد الوطن العربي التي تتلفض بمرء يوم، فإن الشعير هو الأنسب لتحمل الظروف المعاكسة من قلة ماء وملوحة تربة وتغير مناخ، وهو أفضل أداء من القمح تحت هذه الظروف.

وفي الختام يخلص الكاتب إلى القول: أن يكون طمأننا من شأنا، ليكون كلامنا من رأنا، والاهتمام بمحصول الشعير، لأنه دواء كما أخبر الهدي النبوي ■

البحوث الزراعية بجامعة البرتا - كندا: خلص البحث إلى أهمية غذاء الشعير وخيز الشعير كوسيلة لزيادة كمية الألياف المطلوبة للجسم القابلة للذوبان وغير القابلة للذوبان، وبالتالي الاستفادة من القيم الغذائية على المدى البعيد، وهي المتحركة في نسبة السكر في الدم وضغط الدم ونسبة الدهون في الدم، وحتى هذا أن خبز الشعير ومشتقاتها مهمة لصحة مرضى السكر.

### الأياب الثاني

#### الحزين من دقيق الشعير - وهل يحل المعادلة الصعبة

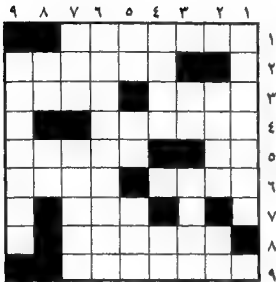
يؤكد الكاتب أننا أهلكنا الشعير الذي أمرنا به الرسول ﷺ، ولم نعرفه إلا كلف للحيوانات أو لصناعة البيرة الكحولية، وفي حرام إجماع أمة المسلمين، بينما أهتم به الغرب وصنعوا منه أدوية تباع في الصيدليات وغذاء للأطفال وغيرها، ثم استعرض نتيجة تجارب معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية في إنتاج خبز الشعير (انتج معهد تكنولوجيا الأغذية خبزاً بديلاً مخلوطاً من الشعير والقمح بنسبة ٢٠٪ إلى ٥٠٪ من وزن الرغيف، وأشاروا إلى أن تقيد هذه الدراسات يمكن الاكتفاء الذاتي من القمح خلال عامين فقط)، وبالتالي يمكن حل المعادلة الصعبة من دقيق الشعير ونطق الاكتفاء الذاتي ولا نحتاج معه إلى استيراد أو دعم.

### الأياب الثالث

#### الشعير والعلم الحديث

والشعير أقدم مادة استعملها الإنسان لعدائه والمصدر الرئيسي لمقيق خبز الإنسان حتى القرن السادس عشر، وهنا يبين الكتاب التحليل الكيميائي لعبة الشعير، ثم يتنقل الكتاب لتوضيح توافر الميلاتونين الطبيعي في الشعير، والذي أثار ضجة منذ سنوات كدواء لعلاج أمراض القلب وضغط الدم والشلل العرسان عند الكبار، ويبرز ناعمة الجسم، وفي الإنسان من اضطرابات النوم والسرطان، ويعالج حالات الاكتئاب، ويميل على تأخير ظهور أعراض الشيخوخة (مع خطورة الميلاتونين المصنع المخلوق)، كما يحتاج الجسم إلى الأحماض الأمينية الأساسية مثل الليسين المتوفر في الشعير، وكذلك هرمون التوم (بروستاجلين). فإن الشعير يساعد على إفرازه، وقد عرف من خصائص الشعير ما يلي:

(مقو عام للأعصاب والقلب، ملين، ملطف، مرطب وعاض، منشط للكبد، معقد للقول، مكافح للإسهال)، كما يوصف الشعير في الأمراض التالية: (أمراض الصدر والدمل، البرص المصمصي، الضغط العام وطفه النمو عند الأطفال وضعف المعدة والأمعاء والكبد وضعف إفراز الصفراء، التهابات الأمعاء،



# القلوب

ساحة

## الكل مات المتقاطعة

### ● اهتياً،

١- صاحب مذهب قهفي.

٢- عاصمة المملكة العربية السعودية.

٣- عكس العلو - قبيح الوجه.

٤- ضباياها.

٥- ثالث روم - يملأ الشاطئ.

٦- قرأ عليه - كلاماً ليكتبه - أربعة أحرف من كلمة قمر.

٧- متشابهة.

٨- خوفه من التقدم (معكوسة).

٩- رائد فضاء روسي.

### ● عمودياً،

١- من أهم معجزات قائدنا رسول الله ﷺ.

٢- غذاء رئيسي للإنسان يمنحه البروتين - صوت توجع - (معكوسة).

٣- والدة (معكوسة) - إبل (معكوسة).

٤- أعاقب - متشابهة.

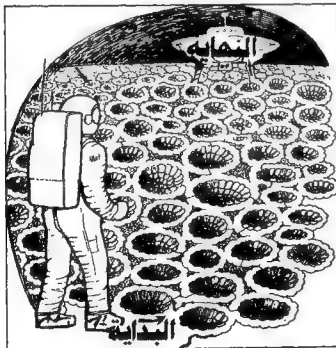
٥- الضنجر (معكوسة) - للتوجع - سئم.

٦- من أعياد المسلمين.

٧- مضارع فعل رعم - شهر هجري.

٨- ملكي - حرف جازم معكوس.

٩- من أسماء مكة المكرمة.

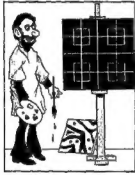


## رائد الفضاء

رائد الفضاء وصل القمر،  
وسار على أرضه المملوء  
بالحضر، وهو الآن يريد أن  
يعود إلى مركبته وسط هذا  
الكم الكبير من الحضر  
القمرية، والتي شكلت متاهة  
حساوتها أن توصلوا رائد  
الفضاء إلى مركبته بسرعة  
قبل أن ينفذ الأكسجين  
الموجود معه.

## • العودة إلى المنبع

يُخطئ العوام عندما يقولون  
ان فلاناً «انخرط في البكاء» أو انخرط  
في قائمة المدرسين، وهنا يخطئ العوام، لأن  
الفعل انخرط لا يستخدم إلا إذا كان ذلك قد تم  
عن غير دراية بالأمر ولا معرفة به، وعندما نقول  
انخرط في البكاء مثلاً، فهذا التعبير لم تعهده العرب  
في كلامها ولا في أسلوها ومجازاتها.  
هناك كلمة استخرط فيه أي ولج واشتد  
ومن الخير أن نقول بدلاً من انخرط في قائمة  
المدرسين، التحق أو انضم إلى قائمة  
المدرسين، ونقول: استخرط في البكاء  
بدلاً من انخرط في البكاء.



### الرسم المندesh

رسم الرسام هذه اللوحة  
السوداء، ورسم فيها خطوطاً  
مستقيمة، شكلت فيما بينها  
مربعات كبيرة وصغيرة  
متداخلة فيما بينها، هل  
بإمكانكم إحصاء عدد  
المربعات الموجودة في  
اللوحة؟

### • استخدم ذكاءك

خمس أعداد متتابعة مجموعها (٢٥١٥)، ما هي؟

### • قبل أن تقلب الصفحة

قال رسول الله ﷺ:

«من أتى عرافاً،

فسأله عن شيء، لم

تقبل له صلاة

أزيعين ليلة».

### • حل الكلمات

### المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ك	ل	ا	م	ب	ن	س	أ	ن
ب	ا	ق	هـ	ر	م	ج	ب	أ
ن	م	م	د	ا	م	ر	ن	أ
ا	س	د	ي	م	و	ر	ن	أ
ل	ن	ا	م	ل	م	س	ي	أ
ل	ا	ب	ي	هـ	و	ل	ل	أ
و	ل	ن	ي	و	ا	ا	أ	أ
م	ب	ت	و	ن	و	ن	أ	أ
ي	ا	أ	ب	ر	ش	ا	ن	أ

• نحل استخدم ذكاءك:  $(Y_0 = Y_0 + Y_0 - Y_0 - Y_0 + Y_0)$

$(Y_0 = Y_0 - Y_0 - Y_0 + Y_0)$

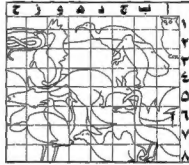
• حل المكعب الكامل: الشكلان (أ، ج).

• حل حسان الحائر: المأخذ رقم (٦).

## اختبر معلوماتك

- ١- صحابي جليل مات في الشام وهو يتوضأ، ما اسمه؟
- ٢- ما اسم أول سورة في الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم؟
- ٣- ما اسم ولد الثعلب؟
- ٤- خليفة مسلم يعتبر أول من أنشأ مشفى للأمراض العقلية؟
- ٥- ما اسم عاصمة الدولة الأموية؟
- ٦- ما عدد سرايا الرسول ﷺ؟
- ٧- كم عدد الجُزُر التي تشكل جمهورية الفلبين؟

## شبكة الحيوانات



يشمل هذا الشكل  
٦٤ مربعا صغيرا،  
وقد تناثرت  
الحيوانات  
والطيور  
والأسماك على  
هذه المربعات، إذا  
دققتم النظر  
ستكتشفون أن

هناك سبعة مربعات صغيرة متشابهة من حيث  
المحتوى، فهل بإمكانكم تحديد هذه المربعات السبعة؟

### • حل اختبار معلوماتك

١- عبد الله بن مسعود

٢- الجمعة

٣- المحيط الأطلسي

٤- ١٥

٥- غبارا

٦- زياد بن أبيه

٧- نعم بنام ولكنه لا يفلح

صينيه لأنه لا يمتلك

الجفون

## لنتق ...

لم نألُ جهداً في قولنا: «اللهم بلغنا رمضان، وحين جاء رمضان سرعان ما عادت حليلة لعادتها القديمة... الجلوس أمام شاشة التلفاز في وقت صار العالم كله تحت أصابعك، ما عليك إلا أن تضغط على زر صغير فترى العجائب!

عندما كنا صغاراً كان - التلفزيون - يبدأ البث الساعة التاسعة صباحاً ثم يقف البث الساعة الواحدة ظهراً ثم يعاود البث المسائي في الساعة الخامسة، وكنا جميعاً سعيدين بذلك بل نتسابق إلى تشغيل جهاز - التلفزيون - وإقفاله، وأتذكر جيداً اني إذا سهرت إلى الساعة الحادية عشرة مساءً فقد اخترقتُ نظام البيت وخرجت على عادات الأطفال. أما اليوم فقد غرقتنا الثقافة الغربية في كل شيء... ونحن نعتبر أن كل جديد علينا هو تطور وتقدم! نحن عشنا اليوم حياة ليست من ثقافتنا خالفنا فيها أبسط مظاهر الفطرة الإنسانية؛ فصار الصغار يسهرون كما يسهر الكبار وصار الكبار ينامون النهار ونسينا أن الليل سكن للنفس وراحة للبدن، التخييط والضوضى والإرهاق وثورات الأخلاق وضيق الصدر لدى الناس إنما جاءت من مخالفة الفطرة... إنما خلقَ الصبح لعبادة الله تعالى ثم للسمعي على الرزق وطلب البركة من الله، نحن وضعنا أنفسنا في ثياب ليست ثيابنا ورحنا نعتقد أن العالم قرية صغيرة في ثورة معلومات زائفة قادتنا إلى عالم من الاتصالات الرقمية اللأوجدانية فأهملنا الفطرة وخرجنا عليها، وأثر ذلك على علاقتنا فضعت الصلات وقلت الرحمة بيننا، يا لها من أيام لك يا شهر الصيام حين كانت العبادة هي كل وقتك بين الناس!

يا لها من ليالٍ فيك انتظرناها لتتسامر في ألطف الكلام!  
إني لأقرأ النعب والإرهاق في وجوه طلاب المدرسة حين يأتون في الصباح إلى فصولهم! ومن المفترض أن تكون الساعات الأولى من النهار هي ساعات المرح والليظة والانتباه!

من أين جاء الخمول والإنهاك في عيون أبنائنا؟  
نحن الذين نصنع الحياة الطيبة في النهار وفي الليل، ونحن من يشكل شخصيات الأطفال في بيوتنا وبين أيدينا، ولو صنعنا ذلك مع أبنائنا لما صارت الحياة مترهلة الجوانب ولراينا جيلاً يشرفُ العالم بأخلاقه وهمته وإتقان عمله مُحِبٌ للأدب وللدق والإحساس النقي!  
جيل ينتظر شهر رمضان ليصوم نهاره ويقوم ليله، لا لينام في النهار ويصني الليل أمام التلفزيون!!



بقلم:  
علي سويدان

الماء عديل الروح



# الماء كي لا يشح تكفون خلنا نحافظ عليه

الناس



الهيئة التشريعية الإسلامية العالمية  
معاً... لا يعود السائل إلى السؤال

808300

لا مكافأة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة

لخدماتها  
على  
الطائرة

اليوبيل الذهبي

مبروك



اليوبيل الذهبي  
GOLDEN JUBILEE

1954 - 2004



خطوط الجوية الكويتية